



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## 5 آلاف امرأة نيجيرية عالقّة في العراق بظروف غامضة

■ بغداد / المدى

أعلنت لجنة شؤون النيجيريين في الخارج (NIDCOM)، أن أكثر من 5000 امرأة نيجيرية عالقن في العراق بعدما تم إرسالهن للعمل كمقدمات رعاية. وأوضحت رئيسة اللجنة، أيبكي دايري-إريورا، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام نيجيرية، أن العديد من هؤلاء النساء يواجهن ظروفًا صعبة، مستهدفة بحالة حيدة لأمراة توفيت في ظروف غامضة أثناء عملها في العراق. وأضافت اللجنة، أنها تعمل على إعادة جثة المتوفاة والتحقيق في أسباب الوفاة، معذرة من مخاطر الهجرة غير الآمنة. كما شددت دايري-إريورا على أهمية استكشاف الفرص المحلية بدلا من تعريض الحياة للخطر في الخارج.



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5836) السنة الثانية والعشرون - الخميس (23) كانون الثاني 2025

جريدة سياسية يومية

## إعادة العقارات إلى أصحابها.. قانون يطوي أسوأ قرار بعثي في تاريخ العراق

■ ديالى / محمود الجبوري

وصف المكون الكردي قرار البرلمان العراقي بإعادة الأسلاك والعقارات المغتصبة والمصادرة من قبل النظام السابق بأنه انتصار للعدالة وفرحة كبرى لجميع أبناء الشعب العراقي، رغم تأخرها لأكثر من 50 عاماً. وقال عضو الاتحاد الوطني الكردستاني - مركز خاتكين، إبراهيم حسن، في حديث لـ(المدى): "إعادة الأملاك المغتصبة إلى أصحابها انتصار للعدالة وإنصاف لجميع المكونات المتضررة من سياسات التعريب والترحيل التي مارسها النظام السابق بحق المكونات"، معتبرا القرار متأخرا وكان يجب إقراره منذ سنوات طويلة. وأشار حسن إلى أن الكرد لا يزالون يعانون

في المناطق خارج الإقليم من نزاعات الأراضي واغتصابها منذ سقوط النظام السابق وحتى الآن، بسبب بقايا أبقام النظام السابق والمصالح السياسية والقومية، لافتا إلى أن مناطق ديالى المشمولة بالمادة 140 لا تزال حبيسة سياسات التعريب والتغييرات الديمغرافية. وانتقد حسن البيات تعويض المتضررين من سياسات النظام السابق ضمن المادة 140 من الدستور العراقي، وازدواجية التعامل مع الكرد، مبينا أن الكرد نالوا تعويضا لا يتجاوز 10 ملايين دينار، فيما مُنح العرب المرحلين والمتضررين ضمن المادة نفسها مبالغ 20 مليون دينار، ما يؤثر الاستغراب من بقاء محاولات استهداف وتهميش المكون الكردي بشكل واضح. ■ التفاصيل ص2

## بعد جلسة برلمانية عاصفة.. ماذا فعلت "الطشة السياسية"؟ النواب الموقعون على إقالة المشهداني يطعنون قضائيا بـ "جلسة القوانين الخلافية"

■ بغداد / تميم الحسن

ذهب المعارضون على محمود المشهداني، رئيس البرلمان، إلى المحكمة الاتحادية لإيقاف ما جرى في الجلسة الأخيرة التي شهدت تمرير 3 قوانين خلافية دفعة واحدة. وأفاد النائب هادي السلمي بتقديم طعن

لدى المحكمة الاتحادية في دستورية الجلسة التي عقدت يوم أمس الأول الثلاثاء. ونشر السلمي، أمس، صورة مع زملائه النواب وهم أمام بوابة المحكمة الاتحادية. ويُفترض أن هناك أكثر من 130 نائبا جمعوا توقيعيات لإقالة المشهداني بعد 3 أشهر فقط من انتخابه لرئاسة المجلس. وأحدث رئيس المجلس جلبة واسعة في

جلسة يوم الثلاثاء الأخيرة، بعدما مرر "على عجل" 3 قوانين خلافية بدون قراءة البنود الإضافية والتعديلات. حدث ذلك في وقت "مفاجئ"، حيث كان البرلمان في "غيبوبة" - بحسب وصف النواب - طوال فترة اختيار المشهداني للمنصب. القوانين الثلاثة التي مررها المشهداني هي:

"الأحوال الشخصية"، و"العفو العام"، وإعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة بقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل. وقد أثارت هذه القوانين خلافات كبيرة في الأوساط السياسية والشعبية منذ طرحها لأول مرة كـ"صفقة واحدة" في آب من العام الماضي. ■ التفاصيل ص3

## السوداني يوجه للإسراع في حسم ملف فساد مصفى كربلاء

■ بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، هيئة النزاهة الاتحادية، بالإسراع في حسم ملف تحقيقي يتعلق بمخالفات مشروع الانابيب الخارجية عن مصفى كربلاء لتصريف المنتجات الخفيفة، حيث تمت إحالة المشروع لشركة وسيطة غير متخصصة، وتلكأت في التنفيذ ولم تثبت الكفاءة المالية بالإضافة الى مبالغت في تحديد كلف العقد. وقال المكتب الاعلامي للسوداني في بيان، ان "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، وجه هيئة النزاهة الاتحادية بالإسراع في حسم الملف التحقيقي الخاص بمخالفات الإحالة والتنفيذ لمشروع تجهيز وتصميم مواد طليبات الانابيب الخارجية عن مصفى

كربلاء، المستخدمة لتصريف المنتجات النفطية الخفيفة، إذ جرت الإحالة إلى شركة وسيطة غير متخصصة". وبحسب البيان، شدد السوداني على "أهمية محاسبة المقصرين، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات والأفراد المسؤولين عن تمرير المخالفات، وإحالة العقد إلى شركة لم يثبت تخصصها، وتلكأت في التنفيذ، ولم تثبت الكفاءة المالية لها، فضلا عن رصد مبالغت في تحديد كلف العقد". ووجه السوداني "الجهات المعنية بإعادة النظر في العقد المبرم، واتخاذ الإجراءات اللازمة التي تؤدي إلى الإسراع في تنفيذ المشروع، وتحقيق الجدوى الاقتصادية من إنشاء المصافي، وتوفير الوقود بأنواعه كافة، وبمواصفات الفنية الملائمة للاستهلاك المحلي".



عمليات بغداد تؤكد تأمين طرق مرور الزوار في بغداد.. عسلة: محمود رؤوف

## كاساس؛ الفوز على الكويت وفلسطين سيمنحنا فرصة الوصول للمونديال

■ متابعة / المدى

ناقش رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال، أمس، مع الجهاز الفني للمنتخب الوطني، في مقر رابطة دوري المحترفين في بغداد الأمور التي تتعلق بمسيرة المنتخب الوطني من حيث استعداداته للاستحقاقات المقبلة. وقال المكتب الاعلامي لاتحاد الكرة، في بيان "تقييم الأداء الفني لأخر مشاركة للمنتخب الوطني والتي كانت في خليجي 26 في الكويت، إضافة إلى مناقشة الخطط المستقبلية لتطوير المنتخب

والظهور بواقع أفضل، خصوصا أن المنتخب الوطني يمتلك حظوظا قوية في التأهل إلى كأس العالم بشكل مباشر من خلال المباريات الأربع المتبقية لأسود الراقدين. من جهته، تحدث كاساس عن مناهج وخطة عمله للمرحلة المقبلة والتي تتطلب مزيدا من التركيز والمتابعة، خصوصا أن هناك مباراتين مقبلتين في غاية الأهمية خلال شهر آذار المقبل أمام كل من الكويت وفلسطين ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، وإن الظفر ببقا هاتين المباراتين سيمنحنا فرصة كبيرة في الوصول إلى المونديال.

## الكاردينال نويس وروفايل ساكو يكتب: قانون الأحوال الشخصية، واستهداف الحرية الفردية خطوة إلى الوراء

6

## «السلة الواحدة» تثير امتعاض قانونية البرلمان علاوي يهاجم تعديل قانون "الأحوال الشخصية" .. وتحالف 188 يقول: تقويض لحقوق النساء

■ بغداد / المدى

اعتراض الأمين العام لحزب الوفاق الوطني إياد علاوي، يوم الأربعاء، على قانوني تعديل قانون الأحوال الشخصية والعفو العام، واصفا إياها بـ "ضربة لتطلعات الشعب"، فيما اعتبرت اللجنة القانونية في مجلس النواب أن تجرئة التصويت على القوانين انتهاك للأعراف الدستورية والشفافية. وقال علاوي في بيان، إنه "في ظل الأزمات المتراكمة والتحديات الجسيمة التي تواجه وطننا العزيز، حيث تصف البطالة بآمال شبابنا، ويستشري الفساد والمخدرات لتفكك بنسيج مجتمعنا تلقف اليوم أمام قرارات تمرر بطريقة تشير الريبة وتهدد مستقبل الأسرة العراقية ووحدة المجتمع". وأضاف أن "تمرير قانون الأحوال الشخصية بالطريقة التي تمت، وفي ظل غياب الشفافية والحوار المجتمعي الشامل والمصالحة

الوطنية، يعني المتاجرة بحقوق الأسرة والمرأة والطفل ويشكل تهديدا مباشرا لها". وأكد أن طرح القوانين بطريقة السلة الواحدة ليس فقط صفقة سياسية، بل هو خطوة نحو نهجا سياسيا ينسا يقوم على المحاصصة والطائفية والنظر بدلا من المدنية والحوار". وبنشان قانون العفو العام، أوضح علاوي على الرغم من وجود بعض الإيجابيات في القانون، مثل نصرة المظلومين وإنصافهم، إلا أن هناك أمورا جدلية تخص الفاسدين والسرقات، حيث لا يمكن تبرير العفو عنهم في ظل ما ارتكبه من جرائم بحق الوطن والشعب وبالرغم من هذا فالكثير منهم أحرار وطلقاء وينعمون بخيرات الشعب فأين هي العدالة". وبين أن "هذا القانون يمثل ضربة أخرى لتطلعات الشعب العراقي نحو العدالة، وكيف يمكن العفو عن جرائم بجم سرقة أموال

الشعب وارتكاب الفساد المالي والإداري، كيف يمكن تكريم السارقين والمفسدين بدلا من محاسبتهم". وتابع "الأغرب من ذلك أن التصويت على هذه القوانين لم يتم بالإساليب المعتادة، مثل رفع الأيدي وحساب الأصوات أو التأكد من وجود أغلبية وهذه مخالفة قانونية وكان الهدف كان تمرير القوانين بأي وسيلة، دون إتاحة المجال للنقاش أو الاعتراض، مما يؤثر الشكوك حول النوايا الحقيقية وراء هذه الخطوة ويؤكد حجم التلاعب الذي تمارسه بعض الأطراف السياسية في المجلس". وعد علاوي ما حدث "هو انعكاس لنهج سياسي يضع المصالح الحزبية والفئوية فوق مصلحة الوطن والمواطن، وهو نهج يقضي على المدنية ويعمق الانقسامات بدلا من معالجتها"، متابعا "نحن بحاجة إلى وقفة وطنية جادة، بعيدا عن لغة الصفقات والمساومات، لوضع مصلحة العراق وشعبه فوق كل اعتبار".

من جانبه، نظم تحالف 188 في السليمانية، أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية رفضا للتعديلات التي أجراها البرلمان العراقي على قانون الأحوال الشخصية، وأكد أن التعديلات تشكل انتهاكا للدستور وحقوق المواطنين، وخاصة النساء والأقليات، متوعدا برفع دعوى قضائية ضد دستورية إقرارها. وقالت عضو التحالف، رزوا كل محمد، خلال مؤتمر صحفي على هامش الوقفة الاحتجاجية، إن "التعديلات الأخيرة على قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 تم تمريرها بطريقة غير شفافة ومخالفة للقواعد الدستورية والنظام الداخلي للبرلمان". وأضافت أن "هذه التعديلات جاءت بألية السلة الواحدة، ما يعكس غياب إرادة سياسية حقيقية لحل القضايا عبر الحوار والتوافق". وبينت كل محمد "نحن في تحالف 188 نعتبر هذه التعديلات محاولة لتعزيم المحاصصة السياسية وتقويض حقوق النساء

والأقليات، وهو ما يمثل تهديدا مباشرا للعدالة الاجتماعية". وأكدت أن "التحالف سيواصل الضغط من خلال الوسائل القانونية والسياسية". ويذكر أنه منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية استقبلت التصويت على مشروع الأحوال الشخصية في العراق بتقرير نشر في أغسطس/ آب الماضي، موجهة انتقادات لاذعة على مشروع القانون معذرة من تمريره، وأضافت أن "هذه التعديلات الأخيرة على القانون الاتي لا تتجاوز أعمارهن تسع سنوات، وتقويض مبدأ المساواة بموجب القانون العراقي، وإزالة أوجه حماية للمرأة في الطلاق والميراث، يعرض زواج الأطفال للفتيات لتزايد خطر العنف الجنسي والجسدي، وعواقب وخيمة على الصحة البدنية والنفسية، والحرمان من التعليم والعمل".

## بعد غزة.. الفاستينيون ينزحون من «جنين» إثر هجوم إسرائيلي

■ متابعة / المدى

أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، أمس الأربعاء، بنزوح عدد من الفلسطينيين من منازلهم في أحياء داخل مخيم جنين، إلى "واد برقين"، إثر عملية عسكرية إسرائيلية في المخيم. ونقلت الوكالة عن رئيس بلدية جنين، محمد جرار، قوله إن القوات الإسرائيلية أجبرت الأهالي على النزوح من أحياء في شارع مهيب وجبل أبو ظهير ومناطق أخرى. ولفت إلى أن القوات الإسرائيلية طالبت النازحين بضرورة إخلاء منازلهم عبر مكبرات الصوت. وأوضح جرار أنه تم فتح ممر واحد لإجبار الأهالي على سلوكه، وهو باتجاه دوار العودة في المخيم، ومن ثم إلى واد برقين. وقال إن البلدية تواصلت مع بلديات برقين وكفر دان وعراية لإرسال مركبات لنقل العائلات التي تم إخلاقها، وتأمينها في هذه البلدات. وأظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد لنزوح عدد من الفلسطينيين من مخيم جنين. وتواصلت القوات الإسرائيلية عملياتها العسكرية بجنين ومخيمها، حيث أسفرت حتى الآن عن مقتل 10 أشخاص وإصابة نحو 40 آخرين بجروح.



# مركز دراسات: العراق يسعى للحفاظ على سيادته وأمنه في المنطقة

## ■ مكتسبات الأمن والاستقرار لا يمكن التفريط بها

□ ترجمة / حامد أحمد



تتناول معهد بروكينغز، الأميركي للدراسات في تقرير له تداعيات سقوط نظام الأسد في سوريا وتأثيره السياسي والأمني على العراق الذي حقق بعد عقدتين من حروب وأزمات استقراراً كافياً لمواجهة تحديات اقتصادية وبيئية قائمة والشروع بخطط تنموية، مشيراً إلى أن جانب الاستقرار الذي تم اكتسابه بصعوبة لا يمكن التفريط به في وقت تم فيه التوصل لاتفاق أمني مع الولايات المتحدة على إنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق ومغادرة القوات البلد بحلول عام ٢٠٢٦.

ويذكر التقرير بان المخاوف المباشرة لسقوط نظام الأسد تمثلت بالفراغ الأمني هناك واحتمالية تكرار أزمة داعش التي لحقت بالبلدين الجارين عام ٢٠١٤. وان الجانب الأمني سيتم التركيز عليه أكثر خصوصاً مع احتمالية إعادة العراق والولايات المتحدة، تحت الإدارة الجديدة للرئيس دونالد ترامب، النظر بالاتفاقية الأمنية التي تم الإعلان عنها في أيلول ٢٠٢٤ وتتلخص خططها بالانسحاب التدريجي للقوات الأميركية من العراق بحلول عام ٢٠٢٦. فضلاً عن الجانب الأمني فإن العراق سيواجه ضغطاً سياسياً واقتصادياً بالنأي بنفسه عن إيران ويشمل ذلك الاعتماد على نفسه في تصنيع الغاز وتقليل أو إيقاف استيراده من إيران. من جانب آخر يذكر التقرير بان الروابط بين العراق وإيران متشعبة ومعقدة ولا يمكن

لواشنطن أن تمارس الضغط على بغداد لحد العزلة، مشيراً إلى أن هناك مؤشرات تفيد بان طهران تستعد لتقليل نفوذها في العراق في وقت تعيش فيه عزلة متزايدة في المنطقة. وأن وجود عراق مستقر وأمن سيضمن استقلاليتها أكثر مما أن يكون ضعيفاً. ويعد عقدين من مصاعب اقتصادية وأمنية عاشها العراق بعد العام ٢٠٠٣ فإنه توصل في النهاية إلى مرحلة

الاستقرار الكافي لمعالجة تحديات اقتصادية وبيئية بقيت عالقة لفترة طويلة. وضمن منطقة مليئة بالتوترات والأوضاع الأمنية الهشة، فإن الاستقرار الذي اكتسبه العراق عنوة لا يمكن التفريط به. وفي أواخر عام ٢٠٢٣ رأى رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أن بلاده قد حققت استقراراً كافياً يمكنه من وضع نهاية

لمهمة قوات التحالف الدولي في العراق التي شكلت بقيادة الولايات المتحدة في آب ٢٠١٤ لإحاق الهزيمة بداعش عندما اجتاحت مساحات واسعة من البلد. وفي كانون الأول عام ٢٠٢١ تم الاتفاق على تحويل مهمة التحالف الدولي من مهمة عسكرية إلى مهمة استشارية وتدريب مع سحب جميع القوات من العراق. ومن منظور الجانب العراقي فإن الخطوة الثانية ستكون

في الانتقال لاتفاقية أمنية ثنائية مباشرة مع الولايات المتحدة وإنهاء مهمة التحالف بشكل كامل، حيث أن بغداد كانت تواجه ضغوطات من طهران وأطراف سياسية داخل الحكومة الى وضع نهاية لمهمة التحالف وسحب القوات الأجنبية من البلد. ولكن وراء هذه الواجهة، يذكر التقرير، هناك تعهد مهم من جانب صناع القرار العراقيين بان يحافظوا على تواصل

عسكري وأمني قوي يمكن من خلاله ان تساعد الولايات المتحدة العراق في الحفاظ على أمنه الذي حققه بعناء، ولكن وفق إطار عمل مختلف يحترم سيادته. وكان الجانب العراقي والأميركي قد استمرا بمفاوضات على مدى عام تقريبا للتوصل الى اتفاقية انهاء مهمة التحالف. وتم الاتفاق على خطة انسحاب بمراحل تبدأ بالانسحاب من قواعد في بغداد والانباز بحلول نهاية ٢٠٢٥. وبحلول عام ٢٠٢٦ يتم سحب ما تبقى من قوات متواجدة بقاعدة أربيل حيث تساند حالياً من هناك العمليات الأميركية في شمالي سوريا. واستناداً لمسؤولين في البنناغون فإن الانسحاب يخضع للظروف القائمة على الأرض، ومن البديهي عن طريق مشاورات بين المسؤولين الجدد في الولايات المتحدة والعراق. وبدون شك ان سقوط نظام الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤ قد غير الظروف على الأرض. وان العراق ما يزال بحاجة للدعم الأميركي للحفاظ على أمنه.

ويشير التقرير بأنه يتوجب على العراق ان يتأى بنفسه عن أية توترات في المنطقة وان لا يكون جبهة لحرب لا تنوي إيران نفسها الدخول فيها، وان كثيراً من القادة السياسيين في العراق يشاركون هذا الرأي خصوصاً بعد الإعلان عن التوصل لوقف إطلاق النار في غزة، وكان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، قد ذكر في تصريحات لرويترز بأن الحكومة العراقية كانت تحاول في مسارين أما حل الفصائل المسلحة او دمجه في صفوف القوات الحكومية.

ويتنعم العراق أيضاً بعلاقات دبلوماسية جيدة مع كل بلدان وقوى المنطقة الفاعلة وكان قد لعب سابقاً أدوار دبلوماسية في التقريب بين إيران والعربية السعودية. وضمن الوضع الحالي يتوجب على القادة السياسيين في العراق واجهزته الأمنية والعسكرية ان يعملوا تجاه تحقيق استقلاليتهم والحفاظ عليها من خلال إعطاء أولوية وأهمية تجاه أمن واستقرار البلد.

• عن معهد بروكينغز للدراسات

## إعادة العقارات إلى أصحابها.. قانون يطوي أسوأ قرار بعثي في تاريخ العراق

□ ديالى / محمود الجبوري

## "أغلبهم أطفال نشأوا بفكر داعشي" .. خوف عراقي من "انفلات السيطرة" بمخيم الهول

بعد سقوط نظام بشار الأسد وسيطرة ما تسمى بالمعارضة السورية على مدن سوريا، بات مخيم الهول الذي يأوي الآلاف من عائلات تنظيم داعش، يشكل خطراً أكثر من السابق على الداخل العراقي؛ وذلك نتيجة الحدود المشتركة بين العراق وسوريا واضطراب منطقة الشرق الأوسط.

□ خاص / المدى

الاعسم، وصف مخيم الهول بـ"البؤرة الفاسدة، المحملة بالأفكار الطائفية والوهابية والسلفية الخطيرة". ويقول الاعسم في حديث لـ(المدى)، إن "المخيم يضم جيلين، الجيل الأول اعمارهم كانت بعمر ٨-١٠ سنوات، والان تجاوزت أعمارهم العشرين عاماً، مبيناً، أن "الجيل الثاني ممن كانوا أطفال رضع او في بطون امهاتهم والان أعمارهم بحدود ١٢ عاماً". وبلغت المختص بالناشؤون العسكرية والستراتيجية التي، أن تلك الأجيال متشعبة بأفكار داعشية خطيرة. مبيناً أن "اعلاميين اجانب ذهبوا الى مخيم الهول وشاهدوا كيف يتم تعليمهم على ذبح القطط والكلاب كمرحلة تدريبية ليكونوا قتل محترفين". ويشير الاعسم الى، أن "أئمة الجوامع في مخيم الهول هم عبارة عن أئمة داعشيين، متسانلاً "كيف سيكون الطفل الذي يجرب في ظل تلك الظروف".

"تفكيك معسكر الهول أصبح ضروري جداً، وبقاءه يمثل خطورة كبيرة على العراق والعراقيين"، حسب الاعسم. وسارعت السلطات العراقية مبكراً لتأمين الحدود المشتركة مع سوريا، بعدد من الإجراءات منها مد جدار كونكريتي وأسلاك شائكة، ونصب كاميرات حرارية، فضلاً عن تدعيم قوات حرس الحدود بقوات إضافية من الجيش والحشد الشعبي.

يذكر أن قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، عثرت في تشرين الثاني الماضي، على خنادق وأسلحة وألبسة عسكرية ومجموعة معدات لوجستية من حواسيب وهواتف محمولة داخل مخيم الهول، حيث أحبطت محاولة خلية من داعش الفرار لخارج المخيم لتنفيذ عمليات إرهابية، والتي القبض عليهم، وكان عدد عناصر الخلية النشطة ١٦ مقاتلاً.

□ قلق عراقي

وفي اتصال هاتفي مع وزير الدولة لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا البريطاني هاميش فالكونر، حذر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فؤاد حسين، من خطورة هروب عناصر داعش من السجون، وانعكاس ذلك على أمن العراق. وزير الخارجية قال في بيان، إن "تنظيم داعش الإرهابي يعيد تنظيم صفوفه، حيث استولى على كميات من الأسلحة نتيجة انهيار الجيش السوري وتركه لمخازن أسلحته، مما أتاح له توسيع سيطرته على مناطق إضافية". وبلغ العدد الكلي للعائلات العراقية في مخيم الهول ٢٥ ألف شخصاً بينهم ٢٠ ألفاً بين حدث وطفل دون الـ١٨ عاماً وفق احصائيات رسمية. وبحسب بيان مستشارية الأمن القومي، فقد بلغت اعداد العائلات العائدة من الهول إلى العراق لغاية الأسبوع الماضي، أكثر من ٢٦٠٠ عائلة، إذ أعيدت أكثر من ٢٠٠٠ عائلة إلى مناطقها الأصلية، فيما تبقت ٦٠٠ عائلة وهي الآن تخضع للتأهيل، تمهيداً لإعادتها وإعطائها فرصة للحياة من جديد.

المستشار العسكري السابق اللواء المتقاعد صفاء

وإعادة الحقوق لأصحابها. وصوت مجلس النواب العراقي على قانون إعادة العقارات لأصحابها، وذلك بعد ٥٠ عاماً على احتلالها، و٢٠ عاماً على سقوط نظام البعث.

وصوت البرلمان العراقي على قانون إلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل، التي تم بموجبها انتزاع الحقوق من أصحابها الأصليين، وإعطائها إلى الوافدين، معتبراً القرار تعزيزاً لوحدة السلم المجتمعي في محافظة كركوك.

وعقد مجلس النواب العراقي جلسته أول أمس الثلاثاء، للتصويت وقراءة عدة مشاريع قوانين، وحسب جدول الأعمال كان من المقرر أن يكون البند الأول خاصاً بتعديل الموازنة، لكن بسبب التوترات في قاعة الاجتماع تم وضع التعديل في الفقرة الرابعة من الجلسة.

والتعويضات رغم شمولهم بتعويضات المادة ١٤٠، إلى جانب المشاكل الأخرى الشائكة في ملف نزاعات الملكية لحسم الأراضي والأموال المغنصبة بسقوط النظام السابق.

القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني في كركوك، جمال محمد شكور، وصف القرار بأنه بداية لإنهاء ممارسات الظلم والتعريب في المناطق المتنازع عليها، وخطة جارية لرفع الظلم والحيف عن جميع المكونات وليس الكرد وحدهم.

واعتبر شكور في حديثه لـ(المدى) قرار البرلمان العراقي انتصاراً للمظلومين والمتضررين من سياسات النظام السابق، وهو انتصار لجميع مكونات الشعب العراقي، داعياً الوزارات والدوائر المعنية إلى تنفيذ القرار المشروع دون أي عراقيل أو عقبات لتكريس مبادئ العدالة والمساواة

العراقي أجمع، ونهاية لحقبة مظلمة تسلط فيها النظام السابق على حقوق المكون الكردي والمكونات الأخرى عبر سياسات الترحيل والتعريب والتغيير الديمغرافي. وتابعت في حديثها لـ(المدى): "لا نزال نعاني في المناطق المتنازع عليها على مر الحكومات المتعاقبة وغياب الحلول المنصفة للمتضررين من السياسات البعثية"، منوهة إلى أن النظام السابق منح أراضي الكرد لوافدين عرب من خارج المناطق مقابل مبالغ زهيدة ضمن سياسات التعريب سيئة الصيت، ولا تقصد بها استهداف المكون العربي بل سياسات الفتن القومية التي مارسها النظام السابق.

ولفتت منصور إلى أن الكرد عانوا من تعريب جديد بعد عام ٢٠١٧ في كركوك، بعد عودة الوافدين الذين ملكهم النظام السابق أراضي الكرد، وهم يطالبون بالأراضي

وصف المكون الكردي قرار البرلمان العراقي بإعادة الأملاك والعقارات المغنصبة والمصادرة من قبل النظام السابق بأنه انتصار للعدالة وفرحة كبرى لجميع أبناء الشعب العراقي، رغم تأخرها لأكثر من ٥٠ عاماً. وقال عضو الاتحاد الوطني الكردستاني - مركز خاتقين، إبراهيم حسن، في حديث لـ(المدى): "إعادة الأملاك المغنصبة إلى أصحابها انتصار للعدالة وإنصاف لجميع المكونات المتضررة من سياسات التعريب والترحيل التي مارسها النظام السابق بحق المكونات، معتبراً القرار متأخراً وكان يجب إقراره منذ سنوات طويلة.

وأشار حسن إلى أن الكرد لا يزالون يعانون في المناطق خارج الإقليم من نزاعات الأراضي واغتصابها منذ سقوط النظام السابق وحتى الآن، بسبب بقايا أيام النظام السابق والمصالح السياسية والقومية، لافتاً إلى أن مناطق ديالى الشنوملة بالمادة ١٤٠ لا تزال حبيسة سياسات التعريب والتغييرات الديمغرافية. وانتقد حسن آليات تعويض المتضررين من سياسات النظام السابق ضمن المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، وازدواجية التعامل مع الكرد، مبيناً أن الكرد نالوا تعويضاً لا يتجاوز ١٠ ملايين دينار، فيما مُنح نفسها بمبالغ ٢٠ مليون دينار، ما يثير الاستغراب من بقاء محاولات استهداف وتهميش المكون الكردي بشكل واضح. وطالب حسن بتعويضات مجزية لأصحاب الأملاك المغنصبة من المكون الكردي وجميع المكونات الأخرى، توازي حجم الأضرار والماسي التي تكبدوها إبان حكم النظام البعثي السابق وممارساته، واصفاً قرار إعادة الأملاك والعقارات لأصحابها بداية لتكريس العدالة في البلاد وطى صفحات التمييز والتفرقة بين المكونات المتعايشة في عموم البلاد.

الثابتة عن ديالى سوزان منصور اعتبرت إعادة الأملاك لأصحابها خطوة جسارة تحسب للبرلمان العراقي، وانتصاراً للشعب



AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديمدير التحرير  
ياسر السالمرئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينالمدير العام  
غادة العامليرئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريمالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركوك/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كرديستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# بعد جلسة برلمانية عاصفة.. ماذا فعلت "الطشة السياسية"؟ النواب الموقعون على إقالة المشهاني يطعنون قضائياً بـ "جلسة القوانين الخلافية"



□ بغداد / تميم الحسن

ذهب المعارضون على محمود المشهاني، رئيس البرلمان، إلى المحكمة الاتحادية لإيقاف ما جرى في الجلسة الأخيرة التي شهدت تمرير 3 قوانين خلافية" دفعة واحدة. وأعاد النائب هادي السلمي بتقديم طعن لدى المحكمة الاتحادية في دستورية الجلسة التي عقدت يوم أمس الأول والثلاثاء.

ونشر السلمي، أمس، صورة مع زملائه النواب وهم أمام بوابة المحكمة الاتحادية.

ويُفترض أن هناك أكثر من 130 نائباً جمعوا توقيعات لإقالة المشهاني بعد 3 أشهر فقط من انتخابه لرئاسة المجلس.

وأحدث رئيس المجلس جليلة واسعة في جلسة يوم الثلاثاء الأخيرة، بعدما مرر "على عجل" 3 قوانين خلافية بدون قراءة البنود الإضافية والتعديلات.

حدث ذلك في وقت "مفاجئ"، حيث كان البرلمان في "غيبوبة" - بحسب وصف النواب - طوال فترة اختيار المشهاني للمنصب.

القوانين الثلاثة التي مررها المشهاني هي: "الأحوال الشخصية"، و"العفو العام"، وإعادة العقارات إلى أصحابها المشمولة بقرارات مجلس قيادة الثورة المنحل.

وقد أثارت هذه القوانين خلافات كبيرة في الأوساط السياسية والشعبية منذ طرحها لأول مرة كـ "صفقة واحدة" في آب من العام الماضي.

تقليات المشهاني

قبل أيام من جلسة تمرير القوانين الخلافية، ظهر المشهاني في مقابلة تلفزيونية واعترف بأنه مرر مرة واحدة سلة قوانين، وأكد أنه لن يفعلها ثانية.

أعيد نشر هذا المقطع مراراً وتكراراً خلال الـ 24 ساعة الماضية على منصات إخبارية واجتماعية.

كان المشهاني يقول في المقطع: "في 2008 فعلتها مرة واحدة، مررت قوانين بسلة واحدة، وقتها كنا أقل فهنا للديمقراطية ولم تعجبنا هذه الطريقة".

شدد المشهاني في المقابلة على قناة محلية أنه "لن يكرر ذلك". وأضاف: "إذا لم أجد غالبية للتصويت على أي قانون لن أعرضه للتصويت".

حيز المشهاني القوى السياسية بتقلباته منذ عقد الجلسة الأولى للبرلمان في الدورة الحالية مطلع 2022.

ظهر المشهاني في ذلك الوقت، والذي استقال من البرلمان في 2008، بصف الإطارات التنسيقي ضد التيار الصدري، الذي كان ضمن ما عُرف حينها بـ "التحالف الثلاثي".

التحالف كان يضم حينذاك مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، ومحمد الحلبوسي زعيم

تحالف تقدم. تحول المشهاني إلى معسكر رئيس

البرلمان محمد الحلبوسي بعد انتخابه للبرلمان، والذي كان معارضاً له قبل وقت قصير.

أقيل الحلبوسي نهاية 2023 بسبب قضية تزوير، لينقلب المشهاني ضده ويذهب إلى مجموعة خميس الخنجر، زعيم حزب السيادة.

قبل شهرين تقريباً من اختيار المشهاني لمنصب رئيس البرلمان نهاية تشرين الأول الماضي، عاد ليصطف مع الحلبوسي مرة أخرى.

وبعد شهرين آخرين، شكّل "القيادة الستية الموحدة"، وهو تحالف يشبه "الإطار التنسيقي الشيعي"، ولم يكن الحلبوسي ضمن المجموعة الجديدة.

اعتقد مراقبون أن المشهاني يريد لقب "الزعامة الستية"، الذي يحلم به كل من شغل منصب رئيس البرلمان.

وُصف المشهاني حينها بأنه يحاصر "الإطار" ويسحب البساط من تحت الحلبوسي، الذي صار قريباً من

التحالف الشيعي بعد مصالحات أجراها الأخير مع محمد السوداني، رئيس الحكومة، وفالح الفياض، رئيس

الحشد، وتحالف مع قيس الخزعلي، زعيم العصائب.

لوح المشهاني أكثر من مرة بالمدكرات السائدة بين القوى الشيعية والسنية في 2018، وطالب "الإطار" بتنفيذ

في ذلك الوقت كان البرلمان في "غفوة طويلة"، والمشهاني لم يجلس على منصة المجلس سوى 5 مرات في 3 أشهر كحد أقصى.

فكر عدد من النواب بأنه كان من الأفضل "حل البرلمان" بعد الإطاحة

بالحلبوسي، لأنه بلا عمل منذ أشهر.

صحوة مفاجئة

وبعد "الغفوة" فاجأ المشهاني الجميع بتمريره على عجلة 3 قوانين تعصف

بها الخلافات منذ 6 أشهر، عن طريق قراءة "الأسباب الموجبة" فقط لكل تشريع، وهي سابقة لم تحدث في أي

برلمان بالعالم، كما يقول النائب يوسف الكلاي.

ترك المشهاني منصة رئيس البرلمان سريعاً في جلسة الثلاثاء عقب تمرير القوانين، ليخرج إلى مؤتمر صحفي

ويعلن عن هناك إنجاز "العفو العام"، وهو مطلب سني قديم.

يرى رائد المالكي، وهو أحد النواب المعارضين على إدارة المشهاني للجلسة الأخيرة، أن ما جرى كان

"دعاية انتخابية"، في إشارة إلى المؤتمر الصحفي وتمرير القوانين بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

إدارة المشهاني ذكرت النواب بما كان يجري في الولاية الأولى لـ "شايب

السنة"، كما يُلقب الآن رئيس البرلمان. كان المشهاني يدير البرلمان بأداء

"مسرحي"، كما كان يُقال عنه في 2008، حتى استقال بعد اتهامات

بإهانتته النواب. تعترض عالية نصيف، النائبة في

البرلمان، على تمرير القوانين دفعة واحدة وتقول: "سنذهب إلى المحكمة

الاتحادية" ضد ما فعله المشهاني. ويؤكد النواب المعارضون أنهم جمعوا

130 توقيعاً لإقالة المشهاني بعد أحداث الجلسة الأخيرة، التي وصفها

النائب مصطفى سند بأنها "قوضى".

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

إدارة المشهاني ذكرت النواب بما كان يجري في الولاية الأولى لـ "شايب

السنة"، كما يُلقب الآن رئيس البرلمان. كان المشهاني يدير البرلمان بأداء

"مسرحي"، كما كان يُقال عنه في 2008، حتى استقال بعد اتهامات

بإهانتته النواب. تعترض عالية نصيف، النائبة في البرلمان، على تمرير القوانين دفعة واحدة وتقول: "سنذهب إلى المحكمة الاتحادية" ضد ما فعله المشهاني.

ويؤكد النواب المعارضون أنهم جمعوا 130 توقيعاً لإقالة المشهاني بعد أحداث الجلسة الأخيرة، التي وصفها النائب مصطفى سند بأنها "قوضى".

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

إدارة المشهاني ذكرت النواب بما كان يجري في الولاية الأولى لـ "شايب

السنة"، كما يُلقب الآن رئيس البرلمان. كان المشهاني يدير البرلمان بأداء

"مسرحي"، كما كان يُقال عنه في 2008، حتى استقال بعد اتهامات

بإهانتته النواب. تعترض عالية نصيف، النائبة في البرلمان، على تمرير القوانين دفعة واحدة وتقول: "سنذهب إلى المحكمة الاتحادية" ضد ما فعله المشهاني.

ويؤكد النواب المعارضون أنهم جمعوا 130 توقيعاً لإقالة المشهاني بعد أحداث الجلسة الأخيرة، التي وصفها

النائب مصطفى سند بأنها "قوضى".

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

إدارة المشهاني ذكرت النواب بما كان يجري في الولاية الأولى لـ "شايب

السنة"، كما يُلقب الآن رئيس البرلمان. كان المشهاني يدير البرلمان بأداء

"مسرحي"، كما كان يُقال عنه في 2008، حتى استقال بعد اتهامات

بإهانتته النواب. تعترض عالية نصيف، النائبة في البرلمان، على تمرير القوانين دفعة واحدة وتقول: "سنذهب إلى المحكمة الاتحادية" ضد ما فعله المشهاني.

ويؤكد النواب المعارضون أنهم جمعوا 130 توقيعاً لإقالة المشهاني بعد أحداث الجلسة الأخيرة، التي وصفها

النائب مصطفى سند بأنها "قوضى".

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.

## وفد كردستان ينهي زيارته إلى بغداد.. نتائج إيجابية حول الرواتب مرهونة بشروط

□ بغداد / سوزان طاهر

أصبحت مشكلة رواتب موظفي إقليم كردستان من المشاكل التي تتجدد شهرياً، وسط غياب الحلول، التي تنهي الأزمة من جذورها.

ومنذ أشهر وأزمة رواتب إقليم كردستان تتصدر المشهد السياسي وحديث الشارع العراقي، والتي كشفت أبعاداً أكثر من كون القضية تتعلق بعجز راتب شهر واحد بل أصبحت رمزاً للخلل في العلاقة بين الإقليم

والمركز. وعادت الأزمة مجدداً، بعد تهديد حكومة إقليم كردستان بالانسحاب من العملية السياسية في بغداد، في ظل الاتهامات التي وجهها المتحدث باسم الحكومة ببشوا هوراني إلى الحكومة الاتحادية بالتنصل عن الاتفاقات، وعدم الالتزام بقانون الموازنة.

وبعد مرور اسبوع على زيارة رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني إلى العاصمة بغداد، لبحث الملفات العالقة والتي تصدرتها أزمة الرواتب ومستحقات الإقليم، زار وفد من حكومة الإقليم برئاسة وزير المالية أوت شيخ

جناب العاصمة لاستكمال تلك المباحثات. وخلال زيارة وفد حكومة إقليم كردستان إلى بغداد، تقرر تشكيل لجنة مشتركة بين وزارتي المالية في الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، وجاء بيان صادر عن وزارة المالية في حكومة الإقليم إنه "خلال اجتماع وفدي حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية تقرر تشكيل فريق مشترك من الوزارتين، والفريق المشترك سيباشر أعماله في وزارة مالية الإقليم، وسيقوم بالتخصيص لاجتماع بين الوزارتين مطلع الأسبوع المقبل، لحث مهام والتزامات الجانبين خلال العام 2025".

أبرز النتائج

وكشف المستشار الاقتصادي هفيدار شعبان



عن فحوى الاجتماعات التي عقدها وفد حكومة إقليم برئاسة وزير المالية أوت شيخ جناب، مع وزيرة المالية الاتحادية طيف سامي. وبين في حديثه لـ(المدى) إلى أن "المباحثات كانت إيجابية، وتم الاتفاق إرسال حكومة الإقليم 50% من العائدات للإيرادات الداخلية شهرياً، ومن دون انقطاع وتسليمها إلى بغداد".

وأضاف أن "وزيرة المالية طيف سامي طلبت من وفد الإقليم إرسال أسماء موظفي كردستان، وكل شخص يمتلك البطاقة البايومترية، كما طلبت تخفيض سن التقاعد في الإقليم إلى 60 عاماً، وعدم إضافة أي تعيينات إلا بعد استشارة وزارة المالية

المالية طيف سامي وافقت على إرسال الرواتب وتمويل المبالغ، ولكل شهر واحد، وترى بعدها مدى التزام حكومة الإقليم بالاتفاقات والشروط".

وأوضح أن "أهم شروط وزارة المالية من الإقليم هي، إرسال موازين المراجعات شهرياً وفي وقتها المحدد، فضلاً عن المباشرة بتوطين موظف UPN خاص به، وأولئك الذين ليس لديهم UPN وليس لديهم بايومترى لن يحصلوا على رواتبهم".

ويهدف حل مشكلة قوائم رواتب شهر كانون الثاني 2025، فقد زار وفد فني من وزارة المالية العراقية بزيارة أربيل لإعداد قوائم رواتب شهر كانون الثاني وتعديل قائمة رواتب المتقاعدين ولاسيما من يبلغون من

العمر 60 عاماً مما يعنى إحالة الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم (60 و 61 و 62 و 63) إلى التقاعد في فترة زمنية قصيرة، لأن سن التقاعد في الإقليم كان في السابق هو (63) عاماً.

استمر أزمة الرواتب في إقليم كردستان مع بداية العام 2025، بإثارة الجدل وقلق المواطنين، حيث باتت هذه القضية محور مطالبات شعبية لها شكل جزري، وتتركز الدعوات على حسم مصير راتب شهر كانون الأول/ ديسمبر لعام 2024 الذي لم يتم صرفه بعد، في ظل انعكاسات خطيرة على حياة المواطنين الاقتصادية والاجتماعية، وسط تأكيدات بأن الحل يكمن في التزام كل

من بغداد وأربيل بقرارات المحكمة الاتحادية وتجنيب المواطنين نتائج الصراعات السياسية المستمرة منذ سنوات.

واشترطت حكومة إقليم كردستان، في 16 كانون الثاني يناير الجاري، تسليم إيراداتها الداخلية إلى الحكومة الاتحادية في بغداد مقابل تسلمها كافة استحقاقاتها من الموازنة

إلى ذلك علق وكيل وزير المالية الاتحادي الأسبق فاضل نبي على استمرار الخلافات بخصوص أزمة رواتب موظفي الإقليم. ولفت خلال حديثه لـ(المدى) إلى أن "غياب الثقة بين الطرفين، هو ما تسبب باستمرار الأزمة كل شهر، وحلها بسيط، عبر اعتماد

التعديل سن التقاعد في سياق متصل فقد كشف عضو مصدر مطلع عن شروط وزارة المالية الاتحادية لضمان إرسال رواتب الموظفين في الإقليم. المصدر قال في حديثه لـ(المدى) إن "وزيرة

ويعتقد علي البيدر، وهو باحث في الشأن السياسي، أن "أقربياً لا يمكن بالطريقة التي جرت بها الجلسة.



## أفة المخدرات .. خطر يهدد الشباب والمجتمع في الأنبار

تواجه محافظة الأنبار تحدياً خطيراً يتمثل في تفشي ظاهرة المخدرات التي أصبحت من أخطر القضايا الاجتماعية ما يجعلها أحد أبرز التحديات الاجتماعية والأمنية في المنطقة، وقد شهدت المحافظة في السنوات الأخيرة انتشاراً متزايداً لمواد مخدرة مثل الكبتاغون والكريستال مما يشكل تهديداً مباشراً للشباب والمجتمع.

□ المدى / محمد علي

يقول مدير مكافحة مخدرات الأنبار، أكرم الراشد، خلال حديث لـ(المدى) إن المواد المخدرة الأكثر انتشاراً في المحافظة هي الكبتاغون في المرتبة الأولى تليها مادة الكريستال بينما تأتي المؤثرات العقلية والحشيشة والهروين بنسب أقل انتشاراً.

ويشير الراشد إلى وجود مركز تأهيل في الأنبار بسعة ٤٥٠ سرير مخصص لمعالجة مدمني المخدرات حيث يهدف المركز إلى فصل المتعاطين عن التجار والمروجين مما يساهم في تحسين فرص التعافي.

ويضيف مدير مكافحة المخدرات أن المديرية تتعاون بشكل واسع مع منظمات المجتمع المدني والجهات الإعلامية والأمنية والصحية للتوعية بمخاطر المخدرات والحد من هذه الأفة الخطيرة وحماية المجتمع.

ومن جهته يؤكد المختص بالشأن القانوني علي التميمي، خلال حديث لـ(المدى) أن قانون المخدرات رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٥ كان يعاقب متعاطي المخدرات بالسجن لمدة تصل إلى ١٥ عاماً، رغم أن انتشار المخدرات حينها لم يكن بالخطورة التي نراها اليوم.

ويبين التميمي أن القانون الجديد رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧ المادة ٣٢ منه خفف العقوبة على متعاطي المخدرات لتصبح جرحاً عقوبتها الحبس من ستة إلى سنتين وغرامة مالية تصل إلى ١٠ ملايين دينار وهي عقوبة هزيلة ولا تتناسب مع حجم المشكلة خاصة وأن العراق أصبح سوقاً رئيسياً للتعاطي وليس للإنتاج. إلى ذلك يحذر الناشط المدني، همام عبد، خلال

حديثه لـ(المدى)، "من تصاعد خطورة هذه الظاهرة وانتشارها في الفترة الأخير وتأثيرها السلبي على المجتمع خصوصاً فئة الشباب. إلى ذلك يؤكد الناشط المدني على ضرورة

تكثيف الجهود لمكافحة هذه الأفة من خلال تعزيز دور الأجهزة الأمنية وتفعيل الرقابة على الحدود وتنفيذ حملات توعية تستهدف الأسرة والمدارس. ويضيف أن المخدرات

لا تهدد فقط الأمن الاجتماعي بل تؤدي أيضاً إلى تدهور الوضع الصحي والاقتصادي للأفراد والمجتمع ككل. ودعا عبد إلى تعاون أكبر بين الجهات الحكومية والمنظمات المجتمعية

للتصدي لهذه الظاهرة بفاعلية وتوفير الدعم النفسي والتأهيل للمتعاطين وتعزيز الرقابة على تجارة المخدرات وتعاطيها. ويضيف المختص بالشأن القانوني أن الهدف من العقوبات

الجنائية هو الردع وتحقيق العدالة الاجتماعية وقرار تخفيف العقوبة في هذا القانون لم يكن قراراً موقفاً ما ساهم في زيادة تعاطي المخدرات خاصة في الأماكن العامة مثل مقاهي

الأركيلة والملاهي وفق ما يتم الإعلان عنه في الإعلام وبحسب البيانات الرسمية فقد شهدت السنوات الأخيرة زيادة في تجارة وتعاطي المخدرات حيث تمكنت الأجهزة الأمنية العراقية من ضبط كميات ضخمة من الحبوب المخدرة في العام الماضي بلغت قيمتها حوالي ١٤٤ مليون دولار.

ووفقاً لأحدث إحصائية صادرة عن وزارة الداخلية تم القبض على نحو ١٠ آلاف شخص في العام الماضي بينهم متعلق بتعاطي المخدرات فيما تمت محاكمة أكثر من ٥ آلاف منهم الإحصائية كشفت أيضاً عن تمكن الجهات الأمنية من تفكيك عدة شبكات دولية لتجارة المخدرات يأتي ذلك في وقت حذرت فيه الأمم المتحدة من أن البلاد تتحول إلى "محور" مهم لتفريب

المخدرات وفي السنوات الأخيرة أصبح العراق من بين البلدان الذي تنتشر فيه ظاهرة المخدرات بشكل واسع والتي يجري تريبها عبر الحدود مع دول الجوار سوريا وإيران.

ووفقاً للإحصائيات الدولية يشير تقرير لمنظمة الأمم المتحدة إلى أن السلطات العراقية صادرت عام ٢٠٢٣ رقماً قياسياً بلغ ٢٤ مليون قرص كبتاغون تقدر قيمتها بين ٨٤ مليون دولار و١٤٤ مليوناً وأن مضبوطات هذه المادة زادت بنحو ثلاثة أضعاف بين سنتي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

وكان القانون العراقي يفرض عقوبة الإعدام بحق متعاطي المخدرات وتجارتها لكن في عام ٢٠١٧ سن قانوناً جديداً ضم في بنوده عقوبات تشمل مروجي المخدرات بالإضافة إلى قوانين خاصة بعلاج المدمنين.

## الهجرة تخطط لإغلاق مخيمات النازحين وزيادة منحة العائدين إلى 4 ملايين دينار



□ المدى / بغداد

كشفت وزارة الهجرة والمهجرين، أمس الأربعاء، عن جهودها المتواصلة لإغلاق مخيمات النازحين وإعادة الأهالي إلى مناطقهم، وفيما أكدت زيادة مبلغ المنحة المخصصة للعائدين إلى ٤ ملايين دينار، أشارت إلى عودة ٤٥٠٠ مواطن من العالقين على حدود أوروبا الشرقية.

وقال وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، كريم النوري إن الأمر الديواني رقم ٢٤٠٠٧ ينص على إعادة النازحين وخلق المخيمات بشكل طوعي، حيث كان هناك ٢٢ مخيماً، ومع خلق مخيمات السليمانية، يبقى ١٦ مخيماً في دهوك و٦ في أربيل، مع تراجع مستمر في الأعداد، مشدداً على ضرورة إشراك وزارة الداخلية في الإقليم والأمم المتحدة لضمان عودة النازحين بطريقة طوعية، من خلال تشكيل لجنة مشتركة تضم

وزارة الهجرة ووزارة الداخلية في الإقليم والأمم المتحدة. وأضاف، أن العراق كان يضم في السابق ١٧٠ مخيماً، لكن الجهود المستمرة أسفرت عن تقليص العدد إلى ٢٢ مخيماً فقط في دهوك وأربيل، تضم ١٨ ألف عائلة، معظمهم من أهالي سنجار والقبيل من محافظات أخرى، لافتاً إلى أن الحكومة لا تتبنى العودة القسرية، بل تسعى لتوفير خيارات للنازحين، ومنها السكن في مناطق النواحي داخل كردستان لمن لا يرغب في العودة إلى محافظاته الأصلية.

وتحدث النوري عن المنحة المخصصة للعائدين من المخيمات، موضحاً أنها ارتفعت من مليون ونصف المليون دينار إلى ٤ ملايين دينار. وبشأن الجهود المبذولة لإعادة العراقيين العالقين في أوروبا، ذكر النوري، أن العراق نجح في إعادة ٤٥٠٠ مواطن كانوا عالقين على الحدود بين بولندا وليتوانيا وبيلاروسيا، بعد توفير الوثائق اللازمة لهم.

وأشار، إلى الجهود التي بذلتها الوزارة منذ النزوح الكبير في ٢٠١٤، بتوجيه من رئاسة الوزراء، لتوفير الخيام والإغاثة والمساعدات للنازحين، مؤكداً نجاح العراق في مواجهة هذا التحدي الإنساني.

## وزارة الصحة: شمول 460 ألف شخص بالضمان الصحي

□ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، عن خطط لتوسيع الشمول بالضمان الصحي في المحافظات، فيما وصلت الأعداد المشمولة لجميع الفئات.

وقال مدير عام صندوق الضمان الصحي، علي أحمد، لوكالة الأنباء الرسمية، إنه "منذ انطلاق قانون الضمان الصحي في ٢٠٢٣/١١/٧ وحتى اليوم، تم شمول أكثر من ١٠٠٠،١٦٠ مواطناً ضمن محافظة بغداد في منظومة الضمان الصحي"، مبيناً

أن هذه الأعداد توزعت بين الموظفين مع أفراد عوائلهم، والمشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية، والمتقاعدین، بالإضافة إلى المواطنين الذين انضموا بصفة اختيارية.

وأوضح، أن عملية تطبيق قانون الضمان الصحي وتنفيذه تتبع إجراءات محددة، تتضمن تسجيل المشمولين في المنصة الإلكترونية، إذ يتم ذلك من خلال فرق هيئة الضمان العاملة في مقرات الوزارات المشمولة بالقانون، حيث يتم تسجيلهم في منصتي "أور" و"الضمان الصحي"، ومنحهم دفاتر، فضلاً

عن منافذ تسجيل متنوعة، حيث وفرت الهيئة أكثر من ٤٥ منفذاً لتوزيع دفاتر الضمان الصحي، تشمل مراكز ومستشفيات ومختبرات ومراكز أسنان وأجنحة خاصة. وأشار، إلى أنه "تم شمول أكثر من ٢٢ مؤسسة في المرحلة الأولى لإجراءات الضمان الصحي، وأكثر من ٢٨ مؤسسة بين وزارات وهيئات مستقلة في المرحلة الثانية، كما تم شمول ٤٦٠،٠٠٠ شخص من المشمولين بشبكة الرعاية الاجتماعية مع أفراد عوائلهم، بناءً على توجيهات الحكومة ورئيس

## نواب يحذرون من الشركات المتلكئة

## ذي قار تتحدث عن قرب المباشرة بتنفيذ مشروع تطوير قضاء سوق الشيوخ

□ ذي قار / حسين العامل

في وقت أعلنت فيه الإدارة المحلية في ذي قار عن قرب مباشرة إحدى الشركات العراقية بتنفيذ مشروع تطوير قضاء سوق الشيوخ الذي يشمل ١٣ حياً ومنطقة سكنية بالخدمات المتكاملة، حذر أحد نواب المحافظة من انعكاس

تلك الشركات على تنفيذ المشروع.

وقال قائمقام قضاء سوق الشيوخ نبيل الموسوي لـ(المدى) أن مشروع احياء وتطوير سوق الشيوخ حالياً في طور تعاقد وزارة الاعمار والإسكان والبلديات مع الشركة المنفذة، مشيراً إلى أن المشروع الذي يقدم خدمات بني تحتية ووقائية متكاملة لمعظم احياء سوق الشيوخ تمت احالته مؤخراً على إحدى الشركات العراقية.

ورجح قائمقام سوق الشيوخ انطلاق أعمال تنفيذ المشروع خلال شهر آذار القادم. ومن المقرر ان يقدم مشروع تطوير واهياء قضاء سوق الشيوخ خدمات متكاملة، لـ ١٣ حياً ومنطقة سكنية وأوضح بيان صادر عن مكتب النائب علا الناشي أن المشروع يشمل خدمات متكاملة من كهرباء، ماء، مجاري، تليط وأرصفة، لـ ١٣ منطقة مشمولة بخدمات المشروع.

وأشارت الناشي بحسب بيان تلقت المدى نسخة منه إلى ان المناطق المشمولة تتمثل بشوارع فرعية في منطقة الإسماعيلية/١، ومنطقة المهايف، حي الحكيم، حي العرب، السائد الرابط بين جسر البطاط وتقاطع كرمة-عكبة، تقاطع الوائلي، منطقة البطاط، الصابئة، الإسماعيلية الثانية والأولى، الفرهة، وشوارع فرعية في الإسماعيلية/٢ والفرهة.

أنظار دولة رئيس الوزراء ووزير التخطيط وهيئة النزاهة.

وأوضح الحمادي في بيان تابعته لـ(المدى) أن دعوة شركة غير مؤهلة لتنفيذ المشروع تأتي رغم وجود عروض مقدمة من شركات كبرى عالمية متخصصة، مما يفرض القلق حول مصير المشروع.

وأشار الحمادي إلى أن مثل هذا الاختيار غير المدروس قد يتسبب في تأخير العمل وتكرار سيناريو التلكؤ الذي شهده مشروع مجاري الشطرة والذي امتد لعشر سنوات دون إنجاز.

ومن جانبه علق قائمقام سوق الشيوخ أن الخشية من التلكؤ امر إيجابي

ويستدعي ان نحسب حسابه ولنلزم الشركات بضمانات تحفزها على العمل، وخلص إلى القول ان "تنفيذ المشروع يخضع للإجراءات القانونية". وكان مجلس محافظة ذي قار أقر يوم الأحد (٢٥ شباط ٢٠٢٤) بتدني مستوى الخدمات البلدية في قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية وصنفه كمنطقة مكتوبة إثر الموجة المطرية التي شهدتها المحافظة، وفيما أعلن عن تشكيل غرفة عمليات دائمة وفريق عمل معزز بـ ٣٠ آلية خدمية، قرر فتح تحقيق مع الشركات المتلكئة في تنفيذ مشاريع القضاء المذكور.

وكان المثأت من اهالي قضاء سوق

الشيوخ (٢٩ كم جنوب الناصرية) قد جددوا التظاهرات الليلية في (منتصف نيسان ٢٠٢٢) للمطالبة بمشاريع البنى التحتية والخدمات البلدية والصحية والتعليمية، لوحوا في حينها بإقالة جميع المسؤولين المتلكئين بإداء واجباتهم.

يشار إلى ان المتظاهرين في قضاء سوق الشيوخ طالبوا في (مطلع نيسان ٢٠٢١) الحكومة المحلية وهيئة النزاهة بفتح تحقيق بمصير ١١ مليار دينار كانت مخصصة للنهوض بالواقع الخدمي في القضاء، مشيرين إلى ان الواقع الخدمي لم يشهد أي تحسن رغم ادعاء المسؤولين بإنفاق تلك الاموال.

ويواجه قضاء سوق الشيوخ جملة من المشاكل من بينها المشاريع الوزارية والتنموية المتلكئة وشحة وتلوث وملوحة المياه وانحسار المساحات الزراعية وجفاف مناطق الاهوار، كما يعاني من مشكلة ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والنزاعات العشوائية.

وكشفت الموجة المطرية التي شهدتها محافظة ذي قار مطلع العام المنصرم عن حاجة الاحياء السكنية الفقيرة إلى المزيد من الخدمات وتأهيل البنى التحتية في قطاع المجاري وتعبيد الطرق وذلك لتفادي الاضرار الناجمة عن غزارة الأمطار وغرق الشوارع وتضرر المنازل. وتعد الأمطار زائراً ثقيلاً على الاحياء الشعبية ومناطق العشوائيات التي تشكل حزام الفقر لمرکز مدينة لناصرية ومراكز الاقضية والنواحي إذ تتعدم شبكات المجاري النظامية وتتقطع الطرق في الشوارع غير المبلطة ولاسيما في الاحياء التي تعاني من تلكؤ مشاريع البنى التحتية، او تلك غير المخدومة بشبكات المجاري.





# غوتيريش: خطر تقسيم سوريا لا يزال قائماً دمشق تندد أمام مجلس الأمن الدولي . . إسرائيل تكرس وجودها بـ7 قواعد في سوريا

## ترامب يحذر الاتحاد الأوروبي والصين من رسوم جمركية "محملة"



### متابعة / المدى

تعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على الواردات من الاتحاد الأوروبي، مضيفاً أنه قد يفرض أيضاً رسوماً بنسبة ١٠ بالمائة على الواردات الصينية بحلول شباط. وأشار ترامب خلال حديث إلى الصحافيين في البيت الأبيض بعد يوم من أدائه اليمين، إلى الحاجة لتصحيح الخلل في الميزان التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وقال: "إنهم يعاملوننا بشكل سيئ جداً. لذا فإن الرسوم الجمركية ستشملهم. لا يمكنك أن تحصل على الإنصاف إلا إذا قمت بذلك". وقبل يوم، اتهم ترامب التكتل بعدم استيراد ما يكفي من المنتجات الأميركية، قائلاً إنه سيقوم بـ"تصحيح ذلك" من خلال فرض الرسوم أو حصر الأوروبيين على شراء المزيد من النفط والغاز. وفيما يتعلق بالصين، كرر ترامب لإصلاح الخلل الذي يفرضه رسوم جمركية بنسبة ١٠ بالمائة على بضائعها، متهما بكين بارسال "الفتنات إلى المكسيك وكندا" قبل أن يجد هذا المخدر طريقه إلى الولايات المتحدة.

وعندما سُئل عن موعد فرض هذه الرسوم، أجاب "ربما الأول من شباط هو التاريخ الذي نتطلع إليه".

وهذا هو التاريخ نفسه الذي توعد به ترامب كندا والمكسيك بفرض رسوم بنسبة ٢٥ بالمائة على وارداتهما، بعد أن حملهما مسؤولية الفشل في وقف الهجرة غير الشرعية ومنع دخول الفتنات إلى الولايات المتحدة.

ووفقاً لبيانات التجارة الرسمية، تعد المكسيك وكندا والصين من المصادر الرئيسية للسلع التي تستوردها الولايات المتحدة. وهذا الأسبوع، أكد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية فالديس دومبروفسكيس أن الاتحاد الأوروبي مستعد للدفاع عن مصالحه. كما أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في دافوس الثلاثاء أن الاتحاد الأوروبي سيتعامل "ببراعة" مع الولايات المتحدة غداً عودة ترامب إلى البيت الأبيض.

وأكدت أن "أولويتنا القصوى ستكون للدخول في حوار دون تأخير لدراسة مصالحنا المشتركة والاستعداد للتفاوض"، مشددة على أن التكتل سيدافع عن "مصالحه وقيمه". والائتني، تعهد ترامب بإجراء إصلاح فوري لنظام التجارة الأميركي، متعهداً "بفرض رسوم وضرائب على الدول الأجنبية لإثراء مواطنينا".

ووقع ترامب على أمر يطلب فيه من الوكالات الفدرالية درس مجموعة من القضايا التجارية، بما في ذلك العجز التجاري والممارسات غير العادلة والتلاعب بالعملة.

وقد تمهد هذه التحقيقات الطريق لفرض مزيد من الرسوم الجمركية. وفي حين أن الأوروبيين يبدون الأكثر قلقاً من عودة ترامب، إلا أن دولاً مثل البرازيل والصين والهند وتركيا تعتقد أنه سيكون مفيداً لها والمسلم العالمي، وفقاً لاستطلاع حديث أجراه المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية.

إلى ذلك، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الأربعاء، أن خطر الانقسام في سوريا ما زال قائماً. وقال غوتيريش أثناء كلمته في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، إن "تقسيم سوريا لا يزال أمراً وارداً، خصوصاً مع وجود قوات سوريا الديمقراطية التي تسيطر على مناطق شمال شرق البلاد، والتدخلات التركية، وكذلك التوغلات الإسرائيلية". كذلك رأى أن "تنامي التطرف ممكن في البلاد".

يشار إلى أن تقريراً إسرائيلياً كان نكر أن مجلس الوزراء الإسرائيلي كان عقد اجتماعاً سورياً خصص لمناقشة اليوم التالي في سوريا، وانتهى باقتراح عقد مؤتمر دولي لتقسيم سوريا إلى كانتونات، وفقاً لصحيفة "يسرائيل هيوم".

وقال التقرير إن محصلة الاجتماع السري رفيع المستوى الذي ترأسه وزير الدفاع الإسرائيلي كاتس، قدمت لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي سيعقد بدوره في الأيام المقبلة، اجتماعاً خاصاً للنظر في الأمر، خاصة مع التركيز على تورط تركيا في سوريا، المهديد لإسرائيل.

وكشف أن الدعوة لتقسيم سوريا لمفاوضات أو كانتونات، سبق وناقشها مسؤولون سياسيون وأمنيون إسرائيليون كبار جداً منذ سقوط نظام الأسد، بدعوى ضمان أمن وحقوق جميع المجموعات العرقية في سوريا، ولم يتم الكشف عن ذلك، إلا الآن.



خط وقف إطلاق النار وخارجه، وبعضها في منازل السكان، ونسك في إطار استمرار التوغل الإسرائيلي في منطقة الجولان السوري. كما عاودت قوات الجيش الإسرائيلي توغله مجدداً جنوب بلدة الريفيد من جهة سرية الدرعيات الاستراتيجية في القنيطرة.

محافظتي درعا والقنيطرة، مما تسبب باستشهاد مختار قرية غدير البستان وعنصرين من الأمن العام. من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي تثبيت ٧ نقاط عسكرية، في محافظة القنيطرة. وأضاف المرصد أن النقاط كانت داخل

محافظة درعا والقنيطرة، مما تسبب باستشهاد مختار قرية غدير البستان وعنصرين من الأمن العام. من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الجيش الإسرائيلي تثبيت ٧ نقاط عسكرية، في محافظة القنيطرة. وأضاف المرصد أن النقاط كانت داخل

## هل تسيطر الصين فعلاً على قناة بنما مثلما يقول ترامب؟

### متابعة / المدى

أن تبقى القناة مفتوحة باستمرار أمام دول العالم.

وقال خوليو ياو الذي شارك في فريق التفاوض البنمي على الاتفاقات، متحدثاً لوكالة فرانس برس "لا يذكر أي من بنودها، ولا يجيز للولايات المتحدة أن تستعيد أو تطلب باستعادة قناة بنما" غير أن نص الاتفاقات يتضمن تعديلات أدخلتها عليها الولايات المتحدة، تنص على إمكان أن تستخدم واشنطن القوة المسلحة بصورة أحادية "للدفاع عن القناة ضد أي تهديد" بالإغلاق.

ولفت تابا إلى أن هذا السبب حصراً "يمكن أن يبرر استخدام القوة العسكرية في بنما، فقط لإبقاء القناة مفتوحة، وليس للسيطرة عليها واستغلالها اقتصادياً".

وقال بنجامان غيدان أن تكرار ترامب تهديداته الائتني "يزيد من احتمال أن يكون هذا إعلاناً جدياً"، معتبراً أن القيام بـ"تدخل عسكري قليل الاحتمال"، غير أن الحكومة الأميركية قد تستخدم الرسوم الجمركية للضغط على بنما.

علاقتها مع الصين إلى أدنى الحدود". ومنذ عاودت بنما العلاقات الدبلوماسية مع بكين عام ٢٠١٧، سجلت مبادلاتها التجارية مع الصين زيادة كبيرة، مع أن الولايات المتحدة تبقى شريكها السياسي والتجاري الرئيسي.

وشاركت مجموعات صينية في بناء مرفأ لسفن الرحلات عند مدخل القناة من جهة المحيط الهادئ، كما أنها تساهم في مشروع بناء جسر فوق القناة تصل قيمته إلى ١,٤ مليار دولار. وخلال زيارة قام بها الرئيس الصيني شي جينبينغ عام ٢٠١٨، اقترحت بكين مشاريع أخرى تصل قيمتها إلى مئات ملايين الدولارات، وسعت حتى إقامة سفارة عند مدخل القناة، لكن ذلك لم يتحقق لأسباب تنسب إلى ضغوط أميركية.

استثمارات صينية  
وقال أوكلدس تابا أستاذ العلاقات الدولية البنمي إن هذه حجة واهية تخفي إرادة في حمل بنما على خفض رسوماً منخفضة أكثر لعبور القناة.

أميركا اللاتينية في مركز ويلسون الذي يتخذ مقراً في واشنطن، أن "ثمة مخاوف منطقية على ارتباط بوجود شركة صينية" موضحاً أن "القناة لها قيمة هائلة للولايات المتحدة، سواء تجارياً أو إستراتيجياً، ولن يكون من الصعب على بكين وقف عملها".

غير أن ريببكا بيل تشافين رئيسة مركز "الحوار الأميركي" للدراسات شددت على أن "الصين لا تشغل قناة بنما ولا تسيطر عليها"، مشيرة إلى أن بنما "احترمت" حياد القناة وحافظت على "فعالية عملياتها".

غير أن ترامب الذي أعلن أن الولايات المتحدة تنازلت "بحمالة" عن القناة، يتهم بنما بـ"نهب" الولايات المتحدة، مؤكداً أن السفن الأميركية يجب أن تدفع رسوماً منخفضة أكثر لعبور القناة.

بورتس" تملك امتيازاً لتشغيل مرفأ بالبو وكريستوبال عند كل من منفذي القناة على المحيط الأطلسي والمحيط الهادئ.

وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إنه "في حال اندلاع نزاع" قد تأمر الصين بـ"إغلاقها أو عرقلة حركة نقلنا عبر القناة، مؤكداً أن القناة تطرح "مسألة خطيرة جداً". وأعلن مكتب المراقب المالي البنمي أمس الأول أنه أمر بإجراء "تدقيق شامل" في شركة "موانئ بنما" بهدف "ضمان الاستخدام الفعال والشفاف للموارد العامة" وتحديد ما إذا كانت الشركة "تمتثل لاتفاقات الامتياز الخاصة بها، بما في ذلك الإبلاغ عن الدخل والمدفوعات والمساهمات للدولة".

وأكدت الشركة في بيان أنها "تتعاون بالكامل" مع التدقيق، مؤكداً أن التحقيقات السابقة أثبتت التزامها "واجباتها بموجب العقد". ورأى بنجامان غيدان مدير برنامج

بيرر دونالد ترامب وعيده باستعادة السيطرة على قناة بنما مؤكداً أن الصين "تشغل" العمر البحري الذي يربط بين المحيطين الهادئ والأطلسي، غير أن الحقيقة ليست بهذا الوضوح.

ولم يستبعد الرئيس الأميركي الجديد عند تنصيبه الخيار العسكري "لإستعادة" القناة البالغ طولها ٨٠ كيلومتراً والتي أقامتها الولايات المتحدة وتم افتتاحها عام ١٩١٤، قبل نقل السيادة عليها إلى بنما منذ ٢٥ عاماً. ورد عليه رئيس بنما خوسيه راوول مولينو مؤكداً أن "القناة بنمية وستبقى كذلك".

وتقوم وكالة حكومية مستقلة هي هيئة قناة بنما بتشغيل وإدارة القناة التي تعتبر الولايات المتحدة أكبر مستخدميه، تليها الصين.

"إغلاق وعرقلة"  
غير أن شركة صينية هي "هايتشيسون

## مسؤولة أوروبية تؤيد دعوة ترامب للاتحاد بزيادة الإنفاق العسكري

### متابعة / المدى

المنضوية سابقاً في التكتل والتي تعد "شريكاً رئيسياً". وقالت كالاس "تحتاج إلى علاقة مفيدة للطرفين في مجال الأمن والدفاع... الخطوة التالية المنطقية هي إبرام اتفاق جديد في هذا الصدد".

ومن المقرر أن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي الشهر المقبل في بروكسل مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والأمين العام لحلف شمال الأطلسي الخارجية لا يمكن إطلاقاً دفاعات أوروبا.

وقال روتش الشهر الماضي إن على أوروبا أن تزيد إنفاقها وإنتاجها الدفاعي بشكل كبير إذا كانت سترد روسيا عن إطلاق حرب أكبر في المستقبل.

ومن المقرر أن تعرض كالاس ومفوض الشؤون الدفاعية في الاتحاد الأوروبي أندريوس كوبيليوس مقترحات جديدة من ٢٠٠ مليار يورو (٢٠٨ مليارات دولار).

ورغم مجموعة مبادرات قائمة، يقر الأوروبي وشركاؤه الدوليون الفوائد على هذه الأموال لتقديم قرض بقيمة ٥٠ مليار دولار لكيف، لكن دول التكتل ترفض حتى الآن استخدام الأصول الأساسية.

وبيدا على الولايات المتحدة، قالت كالاس إن على الاتحاد الأوروبي تعزيز العلاقات الأمنية مع بريطانيا، الدولة

يمكنهم أيضاً الانتصار في الحرب إذا قدمنا لهم المساعدة". وتابعت أن "اللغة الوحيدة التي يفهمها (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين هي لغة القوة".

أشار ترامب مخاوف في أوروبا من أنه قد يجبر كيبف على تقديم تنازلات مؤلمة في مسعاه للتوصل إلى اتفاق سريع مع موسكو لوضع حد للنزاع. وقالت كالاس إن "الدعوات كأداة في السياسة الخارجية لا يمكن إطلاقاً أن يؤتى ثماره"، محذرة الولايات المتحدة من أن خصمتها الأبرز الصين تراقب الوضع بحثاً عن أي مؤشرات ضعف.

وتابعت أن "أمن أوكرانيا بمواجهة روسيا هو أمننا جميعاً" ولفتت إلى أنها ترغب "في النظر في القيام بالمزيد" مع تجميد التكتل أصولاً للدولة الروسية بقيمة أكثر من ٢٠٠ مليار يورو (٢٠٨ مليارات دولار).

وحتى الآن، لم يستخدم الاتحاد الأوروبي وشركاؤه الدوليون الفوائد على هذه الأموال لتقديم قرض بقيمة ٥٠ مليار دولار لكيف، لكن دول التكتل ترفض حتى الآن استخدام الأصول الأساسية.

وبيدا على الولايات المتحدة، قالت كالاس إن على الاتحاد الأوروبي تعزيز العلاقات الأمنية مع بريطانيا، الدولة



توسك الذي تنفق بلاده نسبياً أكثر على الدفاع من أي بلد آخر في الناتو، أخذ دعوات ترامب زيادة هدف الإنفاق من اثنين في المئة من إجمالي الناتج المحلي إلى خمسة في المئة، على محمل الجد.

وقال توسك الذي تولت بلاده الرئاسة وقالت "لا شك إطلاقاً في أنه بإمكاننا القيام بالمزيد لمساعدة أوكرانيا".

الاستخبارات الوطنية لدينا معلومات تفيد بأن روسيا قد تختبر جهوزية الاتحاد الأوروبي للدفاع عن نفسه في غضون ثلاث إلى خمس سنوات. إلى من نصت".

وأما توسك، فشد من البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ على أنه "إذا كانت أوروبا ستبقى، فعليها أن تكون مسلحة".

الاستخبارات الوطنية لدينا معلومات تفيد بأن روسيا قد تختبر جهوزية الاتحاد الأوروبي للدفاع عن نفسه في غضون ثلاث إلى خمس سنوات. إلى من نصت".

وأما توسك، فشد من البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ على أنه "إذا كانت أوروبا ستبقى، فعليها أن تكون مسلحة".

لأوكرانيا، لكن السياسيين يقرون بأنه سيتعين عليهم القيام بأكثر من ذلك في وقت يكافحون لمجاراة الإنتاج العسكري الروسي الهائل.

وقالت كالاس التي شغلت في السابق منصب رئيسة وزراء إستونيا إن "روسيا تشكل تهديداً وجودياً لأمننا اليوم وغداً وطالما أننا لا نستثمر بما فيه الكفاية في دفاعنا".

وتابعت "تقدم العديد من وكالات



الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## عجائب الثورات . . قطاعو طرق ولصوص



رشيد الخيون

تجدد كتب التاريخ ملأى بالغرائب والعجائب؛ تسمع بشخصية ذي مكانة في قيام ثورة من الثورات، أو دولة من الدول، وإذا به وصل إلى ما هو عليه، بعد إشفاء الناس بقطعه الطريق، واللصوصية. تجتمع حوله قطاعو الطرق الضغار، واللصوص المطاردون، الذين بالعادة يسببون نهاراً، داخل الكهوف والمغارات والأماكن المحجورة، وينتشرون ليلاً للتلصص، وإذا بهم يجدون أنفسهم منتظمين في جيش، يحملون السلاح.

أصبح ما ينهبونه من أموال، ويسفحونه من دماء، عملاً مشروعاً، لا يخشون سجنًا وقطع أيد، ما زال إمامهم يوعدم بدولته، وأزاقهم، حيث تصل سيوفهم ورماحهم، أما السلطة، التي يحاربونها، فمارقة على الدين، وأول ما يتمكن الزعيم تقرأ باسمه الخطبة. فهذا أحد زعماء اللصوص يقول بعد توبته: "قل للصوص بني الخناء يحتسبوا/ بز العراق وينسوا طرفة اليمن" (الأمدى، المؤلف والمختلف).

رصدت الكثير من هؤلاء، في لصوص الأموال ومنتحلي اللصوص (مركز المسبار)؛ مع الحذر، فليس كل خارج على سلطنة، في مختلف العهود، على هذه الشاكلة، إنما هي ظاهرة محصورة بمن قاد اللصوص ليصبح بهم إمام. نجد بينهم أسماء شغلت المؤرخين، بينهم من نجح، ومن قتل، ففرق عنه الأعوان عاندين إلى أوكارهم.

يأتي في المقدمة الناصر عبيد الله بن الحر (قتل: 67 هجرية)، جمع حوله الضعاليك واللصوص، وكان خلاف ما نكر بعضهم، لم ينو قيام دولة، بقدر ما غايته المال والجاه. كان جسوراً شجاعاً، تجنب الدخول في المعارك بين العلويين والأومويين، شكل جيشه بمن نكرنا، قاتل المختار الثقفي (ت: 67 هجرية)، وقاتل الزبيريين، حتى قتل، وحمل رأسه إلى عبد الله بن الزبير (قتل: 73 هجرية) بمكة، وهو صاحب البيت المعروف: "فلا كوفة أفي ولا بصرة أبي/ ولا أنا يثني عن الرحلة الكسل" (ابن أعم، كتاب الفروج)، فكان ثائراً جوالاً بجيشه.

يذكر أن أبا مسلم الخراساني (قتل: 136 هجرية)، كان غلاماً عند قاطع طريق، وسجن معه واللصوص، فعرف عليه أحد دعاة العباسيين المسجونين، وكسبه إليهم، حتى قابل زعيم الدعوة إبراهيم الإمام (قتل: 131 هجرية)، فأعجب به، فضمه إلى حركته، وحصل ما حصل من قيادته للثورة العباسية (كتاب أخبار العباس وولده).

يذكر أن أبا السرياء السري بن المنصور الشيباني (قتل: 200 هجرية)، خالف السلطان بنايد، وعان في نواحي السواد (الأصفهاني، مقاتل الطالبين)، كان يقطع الطريق مع جماعة، ثم التقى بأحد العلويين، فصار يدعو له، بالكوفة في زمن المأمون (198-218 هجرية)، واستولى على اليمن ومكة. كان معه إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم، وبعد مقتل أبي السرياء، عاد إبراهيم إلى بغداد، بشفاة أخيه ولي العهد علي الرضا (ت: 203 هجرية)، وعاش ببغداد ومات بها (ابن الطقطقي، الأصيلي، في أنساب الطالبين).

يأتي اسم عمران بن شاهين، الذي طارده السلطة لجناح، ليست سياسية، فهرب واختلط باللصوص، فشكل منهم جيشاً مقاتلاً، وظل يحارب البويهيين (388-369 هجرية)، على الرغم مما على تجاه واحد، وأقام إمارة بالبائس، جنوب العراق، حيث سقط رأسه "الجامدة، تولاها بعده أولاده، لأكثر من مئة سنة" (مستويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم).

هذا، غيض من فيض، فالوقائع وأسماء التأثيرين كثيرة، في الماضي والحاضر، وتبدل النوايا، وتكر الأظاع، فليس الأيسر يصيح ثائراً قائداً اليوم، يتحكم بالأرواح والثورات، من أنه لم يغير شيئاً، فما أوقع به أتباعه من أهداف، تراه أول الخارجين عليها، ومن وعد العبيد بتحريرهم، عندما تمكن صار من ملاكهم، بعد أن مكثوه بسبيهم.

حتى اليوم، كم من جماعة خارجة على القانون بسلاحها، وتضع لها شعارات وأهدافاً جسماً، غير أنها، في الحقيقة، مبنية على أخلاق الصبايات، فكم من زعيم صارت بيده رقاب الناس، ملك البر والبحر، لكنه ظل ذلك الشريد، الباحث عن المجد بين قطاعي الطرق واللصوص؛ إنها غرائب وعجائب الثورات.

## المعاهدة الروسية – الإيرانية؛ تؤسس لنقلة نوعية في علاقات البلدين



د. فالح الجمراي

وقع الرئيسان فلاديمير بوتين ومسعود بيزشكيان اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران في 17 كانون الثاني في الكرملين. وجاء توقيع الاتفاقية نتيجة الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الإيراني إلى موسكو. وأجرى محادثات مع رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين. ووفقاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين "إن الاتفاقية التي وقعناها تخلق أساساً إضافياً مهماً وجدياً لبناء علاقات ذات طبيعة ثقة وعلى أساس المبادئ التي ذكرتها للتو. هذا اتفاق على أولوياتنا، وعلى الالتزام بهذه الأولويات. هذا الاتفاق يسمح لنا بتعزيز علاقاتنا الثنائية لصالح الشعب الإيراني وشعبي الاتحاد الروس".

بمظهر الدولة الإقليمية النافذة. ويواجه البلدان خصوم مشتركين وعقوبات غربية ترمي لأضعاف قدرتهما الاقتصادية والعسكرية ومحاصرتهما لمنع تصدير موارد الطاقة لديهما، بل وكل إنتاجهما للأسواق العالمية، فضلاً عن سد الطرق أمام الاستثمارات والتداول المالي واللوجستي، وإيجاد السبل لزعزعة الاستقرار الداخلي ودعم القوى المعارضة لكلا النظامين. لذلك فإن المعاهدة الجديدة التي تعد تطويراً أساساً للمعاهدة السابقة وتوسع مجالات التعاون والتفاعل، وتستعمل على شد أزر البلدين بعضهما الأخرى للتغلب على انعكاسات العقوبات وعموماً الموقف الغربي منهما، والتقليل من نفوذه الإقليمي والعالمي، ويصب تطوير الاتفاقية مع إيران في سياسة روسيا الخارجية التي تتجه نحو توسع العلاقات مع دول الجنوب العالمي، بعد قطع الجسور مع الغرب الجماعي، اثر العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، وبخول الغرب بصورة غير مباشرة في حرب مع روسيا. وتجدر الإشارة إلى أنه ورغم تشابه اسم الاتفاقية بين روسيا وإيران مع

ذلك بكثير، كما يقول خبير RIAC كيريلسيينوف: "هذا نوع من الضمان في مختلف المواقف الغامضة بأن روسيا وإيران ستأخذان في الاعتبار مصالح كل منهما بعناية، في إشارة إلى إلى المعاهدة". ويستشهد بمثال التحسن المحتمل في العلاقات مع الدول الغربية: طهران تخشى مثل هذه الخطوة من روسيا في حال التوصل إلى تسوية في أوكرانيا، وموسكو تخشى ذلك إذا توصلت حكومة بيزشكيان الإصلاحية إلى نوع من التوافق مع الولايات المتحدة، وتم إبرام الاتفاقية بعد ثلاث سنوات من الإعلان عنها في عام 2022. وبحسب سيميونوف، فإن فكرة الوثيقة نفسها نشأت حوالي عام 2014، ولا ينبغي أن يكون "التأخير" الواضح في وضع صيغتها النهائية مربكاً. وأشار سيميونوف إلى أن الإيرانيين لديهم عملية موافقة مماثلة مع الصينيين، لمدة خمس سنوات على الأقل.

ويعود مستوى الالتزامات الدفاعية في الاتفاق الروسي / الإيراني إلى موقع روسيا الفريد في الشرق الأوسط، كما يقول مراد صادق زاده، رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط: "إن موسكو تتبع على البلدين الاتفاق على تدابير عملية لتقديم المساعدة العسكرية لبعضهما البعض. وينص الاتفاق مع إيران على أنه إذا تعرضت إيران أو روسيا لعدوان، فلا يجوز للطرف الآخر تقديم مساعدة عسكرية أو غيرها للمعدني. وتنص الاتفاقية الموقعة على تبادل أجهزة الاستخبارات والأمن في البلدين المعلومات والخبرات، واستمرار التعاون العسكري والعسكري الفني، والتفاعل في التدريبات العسكرية المشتركة. وسوف تمتنع الدول أيضاً عن الانضمام إلى العقوبات التي تفرضها دول ثالثة ضد بعضها البعض. بالإضافة إلى ذلك، اتفقت روسيا وإيران على التعاون في تطوير بنية تحتية مستقلة للدفع، في مجال الحد من الأسلحة ونزع السلاح وضمان الأمن الدولي. وستكون المعاهدة قادرة على إضفاء الطابع الرسمي على الشراكة عام، فإن وجود مثل هذا الإطار القانوني

يسمح للبلدان بتسريع تسوية تنظيم التعريفات الجمركية، ووضع تشريعات البلدين في شكل لا يعيق التعاون بين البلدين: "هناك كل الفرص حتى عام 2030 لتحقيق مستويات أعلى من حيث حجم التداول التجاري الذي يبلغ 30 مليار دولار بالفعل (لمدة 10 أشهر من عام 2024، بلغ 3.77 مليار دولار)، - يقول الخبير.

بفضل الاتفاقية، يجب أن يتغير التفاعل بين الدول من الناحية النوعية، حيث تم بالفعل تحديد خارطة طريق للتعاون والاتفاق عليها بين الطرفين، كما يعتقد ستانيسلافانوفسكي، باحث مبتدئ في مركز دراسات الشرق الأوسط في IMEMORAS. لقد تعلمت إيران إنتاج توربينات الغاز الضرورية لقطاع النفط والغاز الروسي في ظل العقوبات. وفي المقابل، يمكن للجانب الروسي تقديم المنتجات الهندسية ومنتجات النقل، وسلع الصناعات الخفيفة، والمنتجات الغذائية والزراعية.

وعقب المفاوضات، قال وزير الطاقة سيرغيتسييف إن روسيا وإيران اتفقتا على مسار خط أنابيب الغاز عبر أذربيجان، وتجري الآن مناقشة سعر إمدادات الغاز من روسيا. ووفقاً لحسابات وكالة الطاقة الدولية، تحتل روسيا المرتبة الأولى في احتياطات الغاز، وتحتل إيران المرتبة الثانية، كما يتذكر الخبير في الجامعة المالية الإيرانية، "إيجور يوشكوف: كلا البلدين من كبار المصدرين العالميين، لذا فإن إمدادات الغاز الروسية إلى طهران تبدو غريبة، والتعاون صعب. لكن إيران لديها خصوصية: الاحتياطيات الرئيسية من الغاز الإيراني تتركز في جنوب البلاد - في الخليج، بداية، هذا هو الحقل الأكبر، الذي تتقاسمه مع جارتها: "فارس الجنوبي" (من الجانب الإيراني)، و"القبة الشمالية" (من الجانب القطري). يقول يوشكوف: "من أجل، تستطيع روسيا إمداد الغاز فعلياً إلى شمال إيران، حيث يصعب توريده من الجنوب، على الرغم من أن الإيرانيين لديهم خطوط أنابيب غاز هناك".

## قانون الأحوال الشخصية، واستهداف الحرية الفردية خطوة إلى الوراء



الكاردينال لوييس روهانيل ساكو

الدولة المدنية هي الخيار الأفضل، الدولة المدنية ليست ضد القيم الدينية، ولا تأخذ مكان رجال الدين، الدستور المدني يساوي بين كل المواطنين على اختلاف أديانهم وطوائفهم. كذلك المرجعيات الدينية أياً كانت لا ينبغي أن تفرض تشريعاتها على المجتمع. الدين يعرض ولا يفرض. والدين في خدمة الناس؛ ومن ثم، ينبغي على الدولة أن تتبنى قانون الأحوال الشخصية المدني المعمول به في معظم دول العالم ومنها العربية، وتترك الممارسة الدينية للأفراد بحسب إيمانهم الديني أو المذهبي. الدين للأفراد وليس للدولة!

قانون الأحوال الشخصية في الزمن الملكي والجمهوري شرع سن الفتاة بـ 18 عاماً تماشياً مع القانون الدولي والكنيسة التزمت به ولا تزال. كما أن المادة 41 من دستور سنة 2005 نصت المرأة. والكنيسة تساوي بين الرجل والمرأة في الإرث.

من الصادم أن يعود موضوع تعديل قانون الأحوال الشخصية، إلى الوراثة في أمور تتعلق بالحرية وحقوق المرأة وتزويج القاصرات (في الشرعية الدولية انتهاكاً لحرمة الطولية)، وقضايا الطلاق والارث وحضانة

تشجيع للسوق السوداء  
دفع الكثيرين إلى المخدرات.  
رجال الدين يكون مسموحاً بها في إقليم كردستان وممنوعاً في المركز؟  
المقترح المنطقي هو اتباع سياق حضاري لتنظيمها:

دولة متطورة، دولة قانون، دولة محترمة، دولة عادلة ترعى جميع مواطنيها، دولة تربي أجيالاً متحضرة واعية تقبل الاختلاف وترسخ العيش المشترك المتناغم. ما يجب أن نوصي به، هو الاعتدال في المأكل والمشرب، ونحذر من الإدمان على أي شيء يضر بالصحة، ومن توعية الناس بعدم تناولها.  
أ. الكوتا المسيحية وجودها وعدمه سيان الهدف من الكوتا تمكين الأقليات من التمثيل في السلطة التشريعية لتشارك مع الأغلبية الوطنية في رسم خارطة التشريعية للبلاد. كما هو معلوم منذ إنشاء نظام الكوتا عملت جهات معروفة على الاستحواذ على الكوتا المسيحية، لصالح أجدنتها الخاصة، السياسية والمادية، لذا في الواقع وجودها لا فائدة منه للمسيحيين.

لذا يتعين على الحكومة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات حصر التصويت لمقاعد الكوتا المسيحية بالمكون المسيحي نفسه كونه حق. فمن المنطق أن يصوت أبناء المكون من يمثلهم تمثيلاً حقيقياً.

المائدة في معظم دول العالم، ومسموح صنعها وبيعها حتى في الدول العربية.  
النتائج الكارثية لهذا القرار:  
- منع الكحول انتهاكاً للحرية الشخصية في بلد يفترض أن يكون موكباً لبلدان عربية وعالمية.

الأطفال وحقوق الأقليات. إن تعديل القانون بهذه الصيغة، في القرن الواحد والعشرين، وعلى أيدي مسؤولين حكوميين وبرلمانيين، تعديل يفكك النسيج الوطني.  
أ. منع المشروبات الكحولية المشروبات الكحولية اليوم جزء من آداب



## وفاة ديفيد لينش فان الرؤى المميزة . . وأيقونة السينما الاميركية



متابعة المدى

وديفيد كيث لينش صانع أفلام وفنان تشكيلي وموسيقي وممثل أمريكي. نال استحساناً لأفلامه، والتي غالباً ما تتميز بصفاتها السريالية الشبيهة بالأحلام. في مسيرة مهنية امتدت لأكثر من خمسين عاماً، حصل على العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة الأسد الذهبي للمسيرة الفنية في مهرجان البندقية السينمائي في عام 2006 وجائزة الأوسكار الفخرية في عام 2019. غالباً ما يوصف لينش بأنه "صاحب رؤية"، ويعتبر أحد أهم صانعي الأفلام في عصره.

درس لينش الرسم قبل أن يبدأ في صنع الأفلام القصيرة في أواخر الستينيات. كان أول فيلم روائي طويل له هو الفيلم السريالي المستقبل رأس ممحاة (1977)، والذي حقق نجاحاً كبيراً منتصف الليل. تم ترشيحه لجائزة الأوسكار لأفضل مخرج عن دراما السيرة الذاتية الرجل القليل (1980)، وفيلم الإشارة بلو فلفت (1986) وفيلم طريق مولهو لاند (2001). فازت دراما الجريمة الرومانسية وايلد ات هارت (1990) بالسعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي. كما أخرج فيلم الأوبرا الفضاء كتيب (1984)، والدراما الطريق السريع المفقود (1997)، والدراما السيرة الذاتية القصة المستقيمة (1999)، وفيلم الإشارة الإمبراطورية الداخلية (2006).

أنشأ لينش وشارك فروست مسلسل توين بيكس (1990-1991) على قناة أيه بي سي، والذي تم ترشيحه لخمس جوائز الإيمي برايم تايم، بما في ذلك أفضل إخراج لمسلسل درامي وأفضل كتابة لمسلسل درامي. شارك لينش في كتابة وإخراج الفيلم التمهيدي توين بيكس: النار تمشي معي (1992) والموسم الثالث في عام 2017. كما جسد أيضاً دور عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي جوردون كول في توين بيكس، وهوارد في فيلم الدراما لاي (2017) إلى جانب صديقه وزميله هاري دين ستانتون، وجسد دور جون فورد في فيلم ستيفن سبيلبرغ فالبلمايز (2022). كما ظهر ضيفاً في مسلسلات، حيث أدى صوت نادل في ذا كليفاند شو (2010-2013) ولعب دور منتج ترفيهي في لوي

بالنسبة لي، في ذلك الوقت، كانت المدرسة جريمة ضد الشباب. لقد دمرت بذور الحرية. لم يشجع المعلمون المعرفة أو الموقف الإيجابي، إلى جانب دراسته، انضم لينش إلى الكشافة. قال لاحقاً إنه "أصبح [كشافاً] حتى أتمكن من الإقلاع عن ذلك وتركه ورائي". ارتقى إلى أعلى رتبة في كشافة النسر، وكان حاضراً مع الكشافة الآخرين خارج البيت الأبيض في حفل تنصيب الرئيس جون ف. كينيدي، الذي أقيم في عيد ميلاد لينش الخامس عشر. كان لينش مهتماً أيضاً بالرسم والتلوين منذ سن مبكرة، وأصبح مفتوناً بفكرة متابعته كمنسار مهني عندما كان يعيش في فيرجينيا، حيث كان والد صديقه رساماً محترفاً. كان أول فيلم شاهده هو فيلم Wait till the Sun Shines, Nellie (1952) لهنري كينج. كان فيلمه المفضل، والذي كان يشير إليه كثيراً، هو فيلم The Wizard of Oz (1939).

في مدرسة فرانسيس سي هاموند الثانوية في الإسكندرية، لم يتفوق لينش أكاديمياً، ولم يكن لديه اهتمام كبير بالعمل المدرسي، لكنه كان يتمتع بشعبية بين الطلاب الآخرين، ويعد مغادرته قرر أنه يريد دراسة الرسم في الكلية. بدأ دراسته في مدرسة كوركوران للفنون والتصميم في واشنطن العاصمة، قبل أن ينتقل في عام 1964 إلى مدرسة متحف الفنون الجميلة في بوسطن مع زميله الموسيقي بيتر وولف. غادر بعد عام واحد فقط، قائلاً: "لم أكن مستوحى على الإطلاق في ذلك المكان". وبدلاً من ذلك قرر أنه يريد السفر حول أوروبا لمدة ثلاث سنوات مع صديقه جاك فيسك، الذي كان غير سعيد أيضاً بدراساته في كوبر يونيون. كان لديهم بعض الأمل في أن يتمكنوا من التدریب في أوروبا مع الرسام التعبيري النمساوي أوسكار كوكوشكا في مدرسته. ومع ذلك، عند وصولهم إلى سالزبورغ، وجدوا أن كوكوشكا غير متاح. بخيبة أمل، عادوا إلى الولايات المتحدة بعد قضاء أسبوعين فقط في أوروبا.

عمل لينش أيضاً كموسيقي ورسام ومصور وكاتب، وأخرج العديد من مقاطع الفيديو الموسيقية لفنانين مثل إكس جابان وموبي وإنتربول ونابن إتش نايلز ودونوفان، وإعلانات تجارية لديور وإيف سان لوران وغوتشي وإدارة الصرف الصحي في مدينة نيويورك. كان ديفيد لينش ممارساً للتأمل تجاوزي، وأسس مؤسسة ديفيد لينش لتمويل دروس التأمل للطلاب والمحاربين القدامى وغيرهم من السكان المعرضين للخطر. وكان مدخناً طوال حياته، وتم تشخيص إصابته بانقفاخ رئوي في عام 2020، وتوفي في يناير 2025، بعد إجلائه من منزله بسبب حرائق الغابات في جنوب كاليفورنيا. ألهم عمله صفة لينشيان، التي عرفها قاموس أكسفورد الإنجليزي بأنها "سمات مميزة أو تذكير أو تقليد لأفلام أو أعمال ديفيد لينش التلفزيونية"، مضيفاً: "اشتهر لينش بدمج العناصر السريالية أو الشريرة مع البيئات اليومية العادية، واستخدام صور بصرية مقنعة للتأكيد على جودة الحلم من الغموض أو التهديد".

ولد ديفيد كيث لينش في ميسولا، مونتانا، عام 1946 كان والده، باحثاً علمياً يعمل لدى وزارة الزراعة الأمريكية، وكانت والدته معلمة لغة إنجليزية. عندما كان يبلغ من العمر شهرين؛ وبعد عامين، بعد ولادة شقيقه جون، انتقلت العائلة إلى سيوكا، واشنطن. ولدت شقيقته لينش مارفا هناك. انتقلت العائلة بعد ذلك إلى دورهام، نورث كارولينا، وبوين، أيداهو، وألكسندريا، فيرجينيا تكيف لينش مع هذه الحياة المبكرة العابرة بسهولة نسبية، مشيراً إلى أنه لم يواجه عادة أي مشكلة في تكوين صداقات جديدة كلما بدأ في الذهاب إلى مدرسة جديدة عن حياته المبكرة. قال: "لقد وجدت العالم رائعاً تماماً عندما كنت طفلاً. بالطبع، كانت لدي المخاوف المعتادة، مثل الذهاب إلى المدرسة..

## مهرجان الجونة السينمائي يعلن عن مواعيد دورته الثامنة

القاهرة / خاص بالمدى

جونة. كذلك انتقلت الأنشطة التي تركز على صناعة السينما إلى بلازا المهرجان، والتي تحولت إلى مركز ديناميكي لكل ما يخص الصناعة، وضمت سوق سيني جونة الذي شارك فيه أكثر من 20 عارضا. ستواصل الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي الاستثمار في إرث المهرجان الذي قدمه خلال الدورات السابقة، مع تقديم تجربة أكثر ثراء لصناع الأفلام والجوهر من عشاق السينما، وذلك لتعزيز صناعة السينما في مصر والمنطقة العربية وربطها بمجتمع السينما العالمي. بفضل مزيجها السلس من البنية التحتية الحديثة والجمال الطبيعي والحيوية الثقافية، توفر مدينة الجونة الساحلية مكاناً مثالياً للتجمعات الفنية والثقافية. توفر بيئتها الفريدة التميز التقني والإلهام الجمالي، مما يجعلها مركزاً مثالياً للإبداع الجديدة.

مزيد من التحديتات حول الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، يرجى زيارة الموقع www.elgounafilmfestival.com. ومهرجان الجونة السينمائي أحد المهرجانات الأربعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ويعرض سنوياً مجموعة واسعة من الأفلام من جميع أنحاء العالم، مع التركيز على السينما العربية، لجمهور متحمس ومطلع. يعزز المهرجان التواصل بين الثقافات من خلال فنون السينما، ويهدف إلى ربط صانعي الأفلام من المنطقة بنظر أنهم الدوليين، وتشجيع التعاون والتبادل الثقافي. علاوة على ذلك، فهو يعزز ويدعم نمو الصناعة في المنطقة ويوفر منصة لصانعي الأفلام لدعم وعرض أعمالهم مع اكتشاف أصوات ومواهب جديدة.



المزيد من التحديتات حول الدورة الثامنة لمهرجان الجونة السينمائي، يرجى زيارة الموقع www.elgounafilmfestival.com.

## السينما كفن كافكاوي

ترجمة: نجاح الجبيلي

شبينيا تسوكاموتو (1989)، الذي يمكن قراءة خياله المصاب بجنون العظمة ورؤيته للتعايش بين الإنسان والآلة، واللحم والحديد، على أنه خختلف في The Metamorphosis. نفس التكريرات موجودة في رواية الجدة لديفيد لينش (1970)، حيث تتسبب عزلة البطل في مواجهة عدا عائلته في سلسلة من التحولات التي تطمس الحدود بين الإنسان والحيوان والنبات. "المسخ" هو أيضا نص كافكا الأكثر تكيفا، من بين آخرين للتشيكى جان نيبميك الذي تمكنا من اكتشاف نسخته في كارلو في فاري التي تم تصويرها عام 1974 للتلفزيون الألماني، مع الأسف، تم تجميد العرض المسرحي بواسطة جهاز الاستوديو.



عادي عالق في تروس البيروقراطية الإيطالية ورجال الدين تثير بوضوح مصائب "ك" في الرواية غير المكتملة لعام 1926. علاوة على ذلك، فإن هذا كانت الرواية بالفعل موضوع كصدر بعيد للإلهام للجمهور (1971). هنا، قصر الفاتكان هو الذي يعمل بمثابة "القلعة"، والمحاولات الفاشلة للقاء البابا من قبل رجل



توقفت بسبب أحداث مايو-أيار في فرنسا). وعلى عكس فيلم فيريري أو فيلم كافكا لسيتيفن سوبريرغ (1989)، اللذين يضعان مركز القصة في المدينة الكبيرة (روما أو براغ)، يظل نوبلتي وفي للرواية من خلال وضعها في الريف، في قرية صغيرة ضائعة، يطل عليها متنزه. القلعة، وهو الاختيار الذي يعزز فقط الجانب

الغريب والسريالي تقريباً للنظام البيروقراطي الذي يسود هناك. لدى جان ماري ستروب ودانييل هوبليت، يتجلى الإخلاص للكاتب ليس فقط على مستوى القصة ولكن أيضا في احترام اللغة والحوارات، التي أعيد إنتاجها بدقة في أمريكا، بعنوان "تقارير الطبقة" (1984). أبعاد من ذلك بكثير من الإطار الغريبي

## كلاكيث علاء المفرجي المخرجون عندما يقعون في غرام الأدب

- 8 -

من هنا يمكن لنا رصد مستويين للرؤية: المستوى الاول هو مستوى سرد للاحداث والمستوى الثاني لحظة ولادة اوسكار مستوى معايشة الاحداث، الذاتي والموضوعي انن هو اساس التحكم في جميع العلاقات ولم يعدم المخرج حضور تأكيد هذه الحقيقة، حديث اوسكار عن نفسه بضمير المخاطب ثم بضمير الغائب، تحديد الالوان من مشهد الى اخر وحتى المؤثرات الصوتية والموسيقية.

في الفيلم، كما في الرواية، يحكي اوسكار ماضي اسرته. جده "كوليتشك" وهو مع جدته "أنا في حقل البطاطس ثم تنجب ابنتها اجنس والدة اوسكار، وزواج هذه الاخيرة من الألماني الفريد ما تسرات، مع احتفاظها بعشيقها جان برونسكي، الزوج متبلد تنقصه العاطفة والعشيق رومانسي حالم، وهي تحضن الى الاثنين ثم الطفل اوسكار المشكوك في نسبه. النظر الى هذه العلاقة بشكلها المجرد يحيلنا الى الموقف الذي زحرت به الروايات الكلاسيكية.

ولكنها عند غونتر غراس تتجاوزن هذا الاطار الضيق. وبلغه سينمائية مقدمة يرسم سلندروف العلاقة بطريقة مبتكرة فمن خلال مصائر هذه الشخصيات تتوضح ابعاد الصراع السياسي ومعها صعود النازية ثم سقوطها المدوي.. فأجنس تنتمي الى مدينة غدانسك اما زوجها ماتسرات فهو الماني الاصل بينما يحمل برونسكي الجنسية البولندية ومنها هنا تتجلى طبيعة الصراع السياسي..

فمدينة دانسك هي المكان الذي كان ايدانا يبدء الحرب العالمية الثانية.. هي عند اندلاع الحرب كانت تابعة لبولندا ثم احتلتها القوات الألمانية ثم عادت الى السيادة البولندية بعد انتهاء الحرب فليس من الصعوبة قراءة الدلالة في هذه العلاقة التي يمثل فيها اوسكار جيلا تائها لا يعرف الى اين ينتمي.. وهو بقرار ايقافه لنمو بعد ثلاث سنوات من عمره انما يحتج على اهمال امه وتشتت ولاتها بين الزوج (المانيا) والعشيق (بولندا).. ومن خلال العديد من المشاهد التي نفذتها بعناية كاجيرا سلندروف نقرأ توتر هذه العلاقة وملابساتها، فاجنس بما ترمز ليه مدينة دانسك، توزع عشيقها (ولامها) بين الرجلين، فمن جهة الفريد ذو الشخصية الضعيفة الذي لا يستطيع حتى اثبات ابوته ل(اوسكار) ومن جهة "يون الملوء بالحيوية والقدرة على لغت انتباه اجنس ولكن تنقصه الشجاعة تستدل على ذلك من تخاذله عندما يهاجم الابان مكتب البريد..

"أجنس" برغم كل شيء بحاجة الى الاثنين، ففي مشهد تتأبط فيه نراع الفريد حتى تظن انها حسمت اختيارها نراها تمد يدها من الخلف لتمسك بيد عشيقها القديم.. ودانسك كمدينة كانت ترغب في الدولتين ايضا.. وكان الرجلين دولتان يسعيان الى خطب ودها..

فنرى الفريد ينضم لرجال هتلر للتعويض عن ضعفه وبسط سيطرته على زوجته بينما نرى يون يصرخ باسم اجنس في اثناء الهجوم على مكتب البريد وفي لحظة اعدامه نرى ورقة اللعب التي تحمل الحرف "د" ويكرر فيه وجه المرأة مرتين وهو اشارة الى وجه حبيبته ووجه مدينته.. أما "اوسكار" فهو يمثل النتيجة الطبيعية لهذه العلاقة المشوهة وغير الطبيعية فهو يقول من خلال هذه العلاقة "أتوا بي الى هذا العالم" وكاد يوقف نموه في عامه الثالث احتجاجا على هذا الوضع واثارة انتباه المحيطين به خاصة امه نحوه بالقرع على طبلته والصراخ الذي يحطم الاشياء التي امامه. والرغبة في العودة الى الرحم (الاصل) بالاختباء تحت ثنورة جدته ليقي نفسه شرور العالم الخارجي وقد تعرفنا على صورته للمرة الاولى وهو في بطن امه في فولكر شلودنورف. لقطة نرى انها لن تنكرر في السينما مرة اخرى.. وفي قراءة مصائر الشخصيات نرى ان اوسكار هو المسؤول عن موت اطراف هذه العلاقة الثلاثة فهو الذي يلصق الشعار النازي بيد ابيه فيقتله الجندي الروسي.. وهو الذي يحرص يون للدخول الى مكتب البريد حيث يلقي مصرعه وهو ايضا من يتبنى موت امه وتحتاحه عقدة الذنب بعدها.



و"أجنس" برغم كل شيء بحاجة الى الاثنين، ففي مشهد تتأبط فيه ذراع الفريد حتى تظن انها حسمت اختيارها نراها تمد يدها من الخلف لتمسك بيد عشيقها القديم.. ودانسك كمدينة كانت ترغب في الدولتين ايضا.. وكان الرجلين دولتان يسعيان الى خطب ودها..

"الشاعر العظيم الوحيد في الحضارة الصناعية"، يسلط ستروب وهوليت الضوء على البعد السياسي والمؤثر والرؤيوي للرواية. يوجد أيضا بُعد سياسي لدى المخرج ماساو أداتشي، الذي قام في عام 2015 باقتباس القصة القصيرة "فنان الجوع" لكافكا، وهو فيلم متطرف، وغالبا ما يكون صادما في مشاهد، وخاصة (مشاهد التغوط)، وقد جرى تصويره مع إشارات إلى التزام المخرج بالكفاح المسلح و مناهضة للراسمالية. إنها رؤية غاضبة تنتقد استغلال أي احتجاج (في هذه الحالة، الرجل الذي يرفض تناول الطعام مدة أربعين يوما) من قبل المجتمع ونظامه الاقتصادي.

إن وجود ثلاثة أفلام يابانية في البرنامج (بالإضافة إلى أفلام الرسوم المتحركة لتسوكاموتو وأداتشي، طبيب الريف لكوجي يامامورا، 2007) وفيلم سنغالي هو التفويض "لثلاثين سبعين- 1972 يُظهر أن تأثير كافكا يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير من الإطار الغريبي



ما يجري على الساحة السياسية الآن يثير شكوك وسخرية الناس بكائن هجين احترت الناس ماذا تسميه، مؤتمر وطني، اجتماع وطني أم ورقة الإصلاح، المواطن يدرك انه كلما طرحت بادرة للتقارب بين جيوش المتخاصمين، تشتعل الحرائق هنا وهناك، ليتم بعدها تنفيذ أوراق اللبب بالطريقة التي يريدها الفريق الأقوى، واعني به ائتلاف دولة القانون، لأنه يمتلك السلطة التنفيذية ويسيطر على السلطة التشريعية، وتحت يديه خزائن العراق، عندما يحذر طرف سياسي ويهيب بالمواطنين الابتعاد عن الطرف الآخر، فهذا يعني أن الجميع مصرون على مواصلة ذلك الخطاب المحرض على الفوضى السياسية، فوضى تجعل من اجتماعات القادة مجرد دراما اجتماعية تنتهي بوعود وأمنيات واحتمالات، أكثر مما تقر بالتزامات واستحقاقات وإجراءات عملية ملموسة، وللأسف أن الناس التي تتابع هذه اللقاءات سيرمي لها بالفتات من التصريحات، باختصار شديد فإن اجتماعات السياسيين تجري وفقاً لمبدأ "انطيني وانطيك" وهو مبدأ يصلح للتفاوض بين الأعداء، لكنه لا يصلح لإدارة البلاد، خصوصاً إذا كان كل المتفاوضين يحملون ماركة "الشراكة الوطنية". هل تجعلنا بيانات السياسيين هل تخطبهم بنشر بالخورف؟ بالتأكيد، لأن صورة البلاد ذات المؤسسات الفاعلة لم يعد لها وجود أصلاً، بعد ان قرر الجميع ان يجعل من البرلمان مجرد صورة لديمقراطية زائفة، اليوم الكل يتحدث عن القضاء ودولة القانون ولكنهم يخططون في الخفاء لإعلان دولة "سياسي الصفقات"، بل يذهب البعض منهم إلى إقرار تعليمات وقوانين تساند وتدعو إلى منطلق الدولة التي مرجعيتها كل شيء إلا الإيمان بالديمقراطية الحقة. اضحك كلما يحاول ساستنا الأناشوس أن يصوروا لنا أنهم وحدهم القادرون على إنقاذ العراق من الكوارث، وأنهم ماسكو العراق ولو لاهم لانفرو عقده، ما أنعس أن تدرّف الدموع كندياً دفاعاً عن الأمان والاستقرار، متناسين ان عشرة اعوام من الفوضى في البلاد أحرقت الأخضر والبائس، كل كتب التاريخ تعلمنا أن مقاولي السياسة لا يبون بلدانا، مهما كانت الشعارات التي يرفعونها والأكاذيب التي يأتون بها، الاستقرار والرفاهية لا تأتي أبداً بالشعارات فهذه أدوات استخدمت لصناعة الأكاذيب وتفريخ الانتهازين والوصوليين، لماذا يتوهم ساستنا أنهم حراس هذا الوطن والساهارون على أمنه واستقراره وأنهم اعمدة الخيمة العراقية ومن ثم تصبج مناقشتهم والاعتراض على الاعيهم ونزقهم نوعاً من التجديف، ومعارضتهم نوعاً من الحياة الوطنية، والمطالبة بالإصلاح السياسي وتقديم الخدمات ومحاسبة الفاسدين أقرب إلى الزندقة والكفر وتخريب الأوطان. أيها الساسة: إن لم تكونوا مواطنين على تخريب حياتنا، فألوذكم أنكم فاشلون وعاجزون عن إدارة "دكان صغير" فكيف بوطن بحجم العراق، أيها الساسة لا نريد منكم شيئاً سوى ان تستمعوا جميعكم إلى نجاة الصغيرة وهي تغني: نسألكم الرحيل.



صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "المرأة المسكونة" للكاتبة جيوكندا بيلي، ترجمة روعة حقي. وتدور أحداث الرواية في نيكاراغوا وسط جنوبي أمريكا اللاتينية وقت الغزو الأسباني عليها، فوجد شخصية "أيتسا" التي تنتمي لما بعد انتهاء الغزو وعصر الاكتشاف. بدأت جيوكندا بيلي حياتها كشاعرة حيث صدر لها العديد من الدواوين الشعرية منها "على العشب"، "خط النار"، "حب منمرد"، "من ضلع حواء"، "عين المرأة"، ثم تحولت لكتابة الرواية منذ الثمانينيات واستلهمتها بهذه الرواية، التي حصلت بها على جائزة "كاسا دي لاس اميركاس" أو ما يعرف بـ "بيت الأمريكيتين" التي تمنح لكتاب أمريكا اللاتينية.



10 The version 2025  
مهرجان واسط السينمائي الدولي  
Wasit International Film Festival

## واسط على موعد مع فعاليات مهرجانها السينمائي الدولي العاشر بمشاركة 18 فيلماً قصيراً

يصبغ الفيلم ترجمة بالعربية إذا كان ناطق بلغة أخرى غير العربية. وأشار إلى أن إدارة المهرجان أعدت برنامجاً كبيراً تضمن توجيه الدعوات لشخصيات عربية مهتمة بالسينما إضافة إلى الدعوات التي وجهت إلى أشخاص فنية واجتماعية وثقافية سواء من واسط أو من المحافظات الأخرى، وسيكون مهرجان هذا العام مميزاً في كل شيء. وقال العبودي إن «فعاليات المهرجان الذي يستمر ثلاثة أيام تتضمن جولات ترفيهية وسياحية للاطلاع على معالم محافظة واسط وبقايا زيارة بوابة واسط التاريخية وبقايا المدرسة الشراعية إضافة إلى ضريح الشاعر العربي الكبير المتنبّي وقصر أبو عظيم في قضاء النعمانية وسدة الكوت وبعض البساتين والغابات في المحافظة ومنها بساتين منطقة الكرادة الشهيرة في النعمانية».

أمام الراغبين للمشاركة في الدورة العاشرة التي تحمل اسم الفنان القدير محسن العلي وقدم العديد من المخرجين من مختلف البلدان أفلاماً تم فحصها من قبل لجنة مختصة واختير منها 18 فيلماً بواقع ستة أفلام من العراق وفلمين إثنين من كل مصر وتونس وإيران وفيلم واحد من كل من الإمارات، السعودية، فلسطين، السودان، عمان واليمن إضافة إلى فيلم الشرف الذي يعرض على هامش المهرجان المادة 23 للمخرج العراقي وسام النجار. وأوضح أن الشروط التي طلبتها اللجنة العليا للمهرجان وتوفرت في الأفلام المشاركة هي، أن لا يزيد وقت الفيلم عن 15 دقيقة، ويكون إنتاجه خلال 2023 وحتى 2025، وغير متاح على مواقع الإنترنت أو سبق مشاركته في أي دورة سابقة من دورات المهرجان من ضرورية أن

وذكر رئيس مؤسسة سنتر فن في واسط المخرج عباس العبودي أن «الدورة الحالية للمهرجان ستحمل اسم الفنان القدير محسن العلي ويقام على قاعة الإدارة المحلية في الكوت بمشاركة عربية ودولية واسعة، حيث تستمر تلك الفعاليات ثلاثة أيام تتخللها جولات ترفيهية وسياحية لضيوف العراق ويقام المهرجان تحت شعار السينما ثقافة الشعوب». وأوضح أن «مؤسسة (سنتر فن) في قضاء النعمانية هي التي تقم المهرجان بالتعاون والتنسيق مع ديوان محافظة واسط ونقابة الفنانين العراقيين المركز العام وفرعها في واسط إضافة إلى وزارة الشباب والرياضة والجهات الساندة الأخرى». وأشار إلى أن «إدارة المهرجان فتحت في وقت مبكر باب التقديم

واسط / جبار بجاي

تنطلق في محافظة واسط، خلال القليلة المقبلة فعاليات مهرجان واسط السينمائي الدولي العاشر للأفلام القصيرة بمشاركة 18 فيلماً من تسع دول عربية إضافة إلى إيران التي تشارك بفيلمين، الأول بعنوان 21 سبتمبر للمخرج رحمن برهاني والثاني بإبرودو للمخرج سيوايش سائديناه.

## سمكة "يوم القيامة" تثير الهلع في المكسيك



متابعة / المدى

تسونامي. وتثير هذه الأسماك عادة الأسطورة اليابانية التي تعتبرها نذيراً للزلازل والكوارث الطبيعية. ورغم عدم وجود دليل علمي على صحة هذه العلاقة، فإن البحر قد جرف عشرين سمكة مجدفية إلى الشاطئ قبل أشهر من وقوع تسونامي اليابان المدمر في مارس 2011، والذي أسفر عن مقتل أكثر من 15 ألف شخص وزلازل بقوة 9.0 درجات. وتعتبر سمكة المجداف في الأساطير اليابانية الرسول من قصر إله تينين البحر ونشاهد كعلامة تحذير من الزلازل. ووفقاً للأسطورة، تعيش هذه الأسماك تحت جزر اليابان وتظهر على السطح لتحذير السكان من زلازل وشيك. وعلى الرغم من وجود هذه المخلوقات في جميع أنحاء العالم، فإنها تعيش على أعماق تتراوح بين 56 و 3780 قدماً (حوالي 200 إلى 1000 متر) تحت سطح البحر.

عُثر على سمكة نادرة على أحد شواطئ المكسيك، ما أثار مخاوف من حدوث كارثة وشيكة. ورصد راكبو الأمواج هذا المخلوق الغريب، المعروف باسم سمكة المجداف، في الطرف الجنوبي لشبه جزيرة باجا كاليفورنيا. وكانت السمكة الضخمة (يُشار إليها بسمكة يوم القيامة)، التي بدت بطول لوح التزاح، ذات جسم أزرق فضي وزعنفة حمراء مذهلة تتدلى على ظهرها، لكنها كانت مصابة في ذيلها. وتعد الأولى من نوعها في عام 2025، ولكن سمكة أخرى رُصدت في كاليفورنيا قبل شهر من وقوع زلازل بقوة 7.0 درجات في العام الماضي، حيث وثقت مؤسسة سكريبس لعلوم المحيطات صوراً لها. وفي كانون الأول/يناير، هز زلزال كبير ولاية كاليفورنيا، ما دفع السلطات إلى إصدار تحذير من

## البطولة النسائية الأبرز في رمضان 2025؛ ياسمين عبد العزيز وهي عمر



متابعة / المدى

هذا الموسم تسيطر عليها بطولات نسائية، وإليكم فيما يلي أبرز الأعمال التي تقوم ببطولاتها أشهر النجمات. يأتي في مقدمة هذه الأعمال مسلسل "وتقابل حبيب" الذي تقوم ببطولته الفنانة ياسمين عبد العزيز، ومنذ بداية تصوير العمل ويروج له أبطاله عبر السوشيال

مديا، وعلى الرغم من رحيل والد ياسمين خلال الأيام الماضية، لكنه لم يتم الإعلان عن خروج العمل خارج المنافسة في رمضان المقبل. وستنافس دنيا سمير غانم في الموسم الرمضاني المقبل من خلال مسلسل عايشة الدور، الذي ينتمي لتوعية أعمال الـ 15 حلقة ويعرض حسن.

ضمن مسلسلات رمضان 2025، وتجسد دنيا شخصية سيدة تزوجت دون أن تكمل تعليمها، وتتفصل عن زوجها بعد إنجابها طفلين منه، ومع مرور الوقت تقرر العودة إلى المدرسة واستكمال تعليمها لنرى المغارقات الكوميديا التي تواجهها مع الأطفال ويعتبر مسلسل "إش إس" الذي تقوم ببطولته الفنانة مي عمر من أوائل الأعمال الدرامية الجاهزة للعرض، حيث انتهى صناعة من تصوير كافة مشاهد العمل منذ عدة أشهر وبدأت حالياً مرحلة المونتاج. شباب امرأة هو العمل الذي ستنافس به عادة عبد الرزاق في رمضان المقبل، ومن المتوقع أن يقدم المسلسل رؤية جديدة تعكس التحديات والقضايا التي يعيشها المجتمع اليوم، مع الحفاظ على روح العمل الأصلي الذي ترك بصمة في تاريخ السينما المصرية، والعمل من تأليف السيناريست محمد سليمان عبد الملك وإخراج أحمد

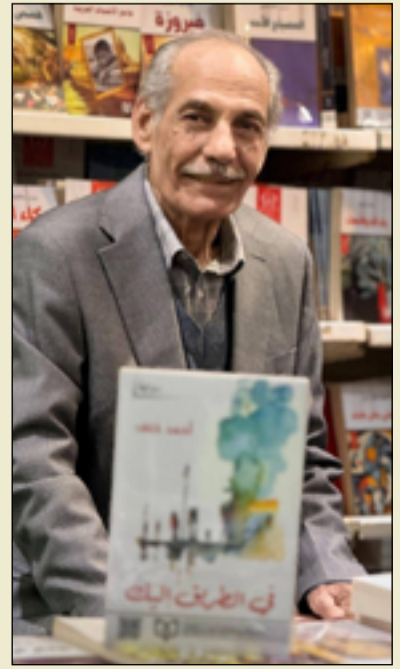
## بدء مسابقة الأدباء الشباب الدورة السادسة دورة الروائي أحمد خلف

متابعة المدى

ولا يجوز للمتسابق المشاركة في أكثر من حقل أدبي. وتختار اللجنة أفضل الأعمال في مجال: الشعر، القصة، الرواية، النقد (بشرط أن لا تكون رسالة أو أطروحة جامعية)، النص المسرحي. وتطبع الأعمال على نفقة الاتحاد، ويمنح الفائز خمسين نسخة من عمله، ويحتفظ الاتحاد بحقوق العمل. يشترط في العمل المشارك أن يكون غير منشور في الصحف والمجلات والدوريات والمواقع الإلكترونية والتواصلية، وغير فائز في جائزة أخرى. - ويملا المتسابق طلباً وإقراراً (مرفقين) وتهمل المشاركات الخالية من الطلب والإقرار. ويحق للجنة حجب الجائزة عن أحد الحقل حسب معطيات الأعمال المشاركة، ولها أن تكتفي بما تراه مناسباً من عدد المراكز المذكورة. - لا يحق للمتسابقين الاعتراض على قرارات لجان التحكيم، أو الطعن بها. توزع الجوائز والكتب والشهادات التقديرية في حقل يدعى إليه الفائزون في 7 أيار 2024 (يوم الأديب العراقي).

ويستقبل الاتحاد المجموعات الشعرية والقصصية والروايات والدراسات النقدية (بشرط أن لا تكون رسالة أو أطروحة جامعية) والنصوص المسرحية للأدباء الشباب (18 - 35) عاماً، لغرض إحالتها إلى لجنة متخصصة. ويكون التولّد الأكبر المسموح بالمشاركة له 1990. - تستقبل الأعمال ابتداءً من 2025/1/20 لغاية 2025/2/15. كما - لا يحق للفائزين بأخر دورتين المشاركة. ويتم تقديم العمل منضداً بنسختين إلكترونيتين خاليتين من الاسم، بنوع خط (simple fields arabic) قياس (14) واحدة بصيغة (word) والأخرى بصيغة (pdf)، وسيرة ذاتية، ونسخة عن هوية الأحوال المدنية، أو جواز السفر، والطلب والإقرار، مع كتابة اسم المشارك، ورقم هاتفه، وعنوانه الكامل، وعنوان العمل المشارك به، وحقل الجائزة (مسابقة المخطوطات غير المطبوعة) ويُرسَل إلى البريد الإلكتروني للاتحاد: يشترط في العمل الأدبي، سلامته من ناحية اللغة العربية الفصحى، والنواحي الفنية الأخرى.

المخطوطات غير المطبوعة للشعر والقصة والرواية والنقد والنصوص المسرحية:



المشاركة في كليهما وتهمل المشاركات في حال تقديمه للصنفين المذكورين. تفاصيل المسابقة: أولاً، مسابقة

ويكون للمتسابق المشاركة في أحد صنفَي الجائزة (مسابقة المخطوطات) أو (مسابقة القصيدة) ولا يجوز له



دعماً للطاقت الخلاقية لدى الأدباء العراقيين والعرب، وبرعاية دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يطلق الاتحاد العراق مسابقة الأدباء الشباب بنسختها السادسة/ دورة القاص والروائي أحمد خلف، وعلى وفق ما يلي: